



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٢٨٢٦

التاريخ: الخميس ٢٠١٣/٤/١١

الفبر الرئيسي



بيريز: كندا ستلعب دورا أساسيا
في حل قضية اللاجئين
الفلسطينيين

... ص ٤

أبرز العناوين



"رويترز": فياض يقدم استقالته بعد خلاف مع عباس حول سياسة الحكومة
هنية لـ"روسيا اليوم": حماس لا تتدخل في الشأن المصري
"خطة شيرانسكي": مخطط إسرائيلي لتوسيع ساحة البراق وإزالة تلة المغاربة بالحرم القدسي
انتخابات مجلس طلبة جامعة "بيرزيت": فتح تحصل على ٢٣ مقعداً وحماس على ٢٠ مقعداً
ورشة عمل لـ"الزيتونة": أوضاع واحتياجات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسورية والأردن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

- ٥ . ورشة عمل لـ"الزيتونة": أوضاع واحتياجات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسورية والأردن

السلطة:

- ٦ . ٣. هنية لـ"روسيا اليوم": حماس لا تتدخل في الشأن المصري
- ٦ . ٤. "رويترز": فياض يقدم استقالته بعد خلاف مع عباس حول سياسة الحكومة
- ٧ . ٥. هنية يؤكد التزام حكومته بالعمل الجاد على تحرير الأسرى
- ٧ . ٦. رئيس "التشريعي" يطالب واشنطن بالكف عن التلاعب بالساحة الفلسطينية
- ٧ . ٧. مصادر أمنية إسرائيلية: عباس لوح أمام كييري بإطلاق انتفاضة ثالثة
- ٨ . ٨. وزارة الداخلية بغزة: اتهام حماس باختطاف الضباط المصريين يصب في خدمة "إسرائيل"
- ٩ . ٩. عشراوي تطالب مجلس حقوق الإنسان بمحاسبة "إسرائيل"
- ٩ . ١٠. مستشار هنية ينتقد استثناء "الشتات" الفلسطيني من تحديث السجل الانتخابي
- ٩ . ١١. وزير الأسرى بغزة: اعتقال حلاحة دليل جديد على تنكر الاحتلال لكافة الاتفاقات
- ٩ . ١٢. لجنة الانتخابات الفلسطينية تعلن عن انتهاء عملية تحديث سجل الناخبين في الضفة وغزة
- ١٠ . ١٣. مسؤول فلسطيني: ننتيا هو يريد حرف مسار المفاوضات من القضايا الجوهرية إلى إجراءات اقتصادية
- ١٠ . ١٤. الزعنون يطالب "البرلماني العربي" بوقفه لإنقاذ القدس والأسرى
- ١٠ . ١٥. "الداخلية" في غزة: ٧٥% من معلومات الاحتلال مصدرها شبكات التواصل الاجتماعي
- ١١ . ١٦. "الخارجية" في غزة: ٢٧ وفداً تضامنياً وصلوا غزة خلال آذار/ مارس
- ١١ . ١٧. القاهرة: سفارة فلسطين تصدر تقريراً بجهودها لخدمة الفلسطينيين المقيمين بمصر

المقاومة:

- ١١ . ١٨. أبو مرزوق: الحديث أن شرطة غزة تقوم بقصّ شعر الشباب بغزة مستهجن وغير صادق
- ١٢ . ١٩. أبو زهري: حماس التزمت بتحديث سجل الناخبين بينما لم تلتزم فتح بأي شيء من ملفات المصالحة
- ١٢ . ٢٠. انتخابات مجلس طلبة جامعة "بيرزيت": فتح تحصل على ٢٣ مقعداً وحماس على ٢٠ مقعداً
- ١٢ . ٢١. ديمتري دلياني: المنظمات الدولية تتجاهل اعتداءات الاحتلال في ساحة البراق
- ١٣ . ٢٢. فتح: إنجاز سجل الناخبين خطوة مهمة على طريق إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة
- ١٣ . ٢٣. الجهاد تشيد برفض حمزة بن دلاج صفقة للخروج من السجن لمساعدة "إسرائيل" بصدد هجمات الهاكرز
- ١٣ . ٢٤. القيادة العامة: المبادرة القطرية تكريس للانقسام وتدخل في الشأن الفلسطيني

الكيان الإسرائيلي:

- ١٣ . ٢٥. "خطة شيرانسكي": مخطط إسرائيلي لتوسيع ساحة البراق وإزالة تلة المغاربة بالحرم القدسي
- ١٤ . ٢٦. غانتز: الجعبري كان دائما تحت مراقبتنا وانظرنا فقط الموافقة من المستوى السياسي لاغتيا له
- ١٦ . ٢٧. تحذير إسرائيلي من استخدام حماس لصواريخ أبعد مدى في المواجهة القادمة مع "إسرائيل"
- ١٦ . ٢٨. المؤسسة الأمنية الإسرائيلية توصي بإطلاق سراح ١٢٣ أسيراً فلسطينياً من حركة فتح
- ١٦ . ٢٩. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" ممر للبضائع التركية من الأردن والعراق ودول الخليج

- ١٧ . ٣٠ "إسرائيل" تبرّر "منع نائبين مغربيين من الدخول إلى الضفة الغربية"
١٧ . ٣١ الشاباك يعتقل شاباً من فلسطيني ٤٨ لانضمامه إلى المعارضة المسلحة السورية
١٨ . ٣٢ عالم إسرائيلي: المفاعل النووي في الستين من العمر وأخطاره كبيرة
١٨ . ٣٣ "إسرائيل": الحريديم تطالب بحكم ذاتي
١٩ . ٣٤ "هآرتس": رؤساء المدرسة الدينية في "يتسهار" متورطون بالعنف ضد الفلسطينيين
٢٠ . ٣٥ وزير دفاع إسرائيلي أسبق: نواب كنيست سيقدمون مشروعاً لهدم الجدار العازل
٢٠ . ٣٦ جنود إسرائيليون يتعاطون المخدرات بقاعدة جفعتي
٢٠ . ٣٧ صور لعباس وهنية في قفص نشرتها الصحف الإسرائيلية: سنحاربهم في لاهاي
٢٠ . ٣٨ مقتل ستة إسرائيليون في حادث اصطدام شاحنة يقودها فلسطيني بسيارات

الأرض، الشعب:

- ٢١ . ٣٩ قراقع: السجون متجهة للانفجار والأسرى يهددون بالإضراب
٢١ . ٤٠ رسالة من العيساوي: أرى الحرية أمامي وأرفض الابعاد ولا زلت مصراً على مواصلة إضرابي
٢٢ . ٤١ والدة العيساوي: عار أن تنادوا بحرية سامر وأنتم لا تفعلون شيئاً لتحريره
٢٢ . ٤٢ الاحتلال يهدم قرية العراقيب في النقب للمرة الـ ٤٩
٢٢ . ٤٣ استطلاع لـ "مركز القدس": تراجع شعبية حماس وعمليات إطلاق الصواريخ على "إسرائيل"
٢٣ . ٤٤ القوات الإسرائيلية تجدد توغّلها في خان يونس لليوم الثاني على التوالي
٢٣ . ٤٥ رائد فتوح: "إسرائيل" تواصل إغلاق معابر غزة لأسباب أمنية
٢٣ . ٤٦ منظمة أنصار الأسرى تطالب باستئناف زيارات أهالي أسرى القطاع
٢٤ . ٤٧ يديعوت: وفاة سجين فلسطيني من القدس في سجن بئر السبع
٢٤ . ٤٨ المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض إلغاء القيود على دخول المسجد الأقصى
٢٤ . ٤٩ مؤسسة الأقصى: مسيرات اليهود الاستفزازية حلم موهوم ببناء هيكل مزعوم

صحة:

- ٢٥ . ٥٠ وزارة الداخلية في غزة: ١٣٣٦٨ مولوداً في الربع الأول من سنة ٢٠١٣

ثقافة:

- ٢٥ . ٥١ "ياسر عرفات.. وجنون الجغرافيا".. كتاب لنبيل عمرو
٢٥ . ٥٢ كتاب "لا بر لمن لا بحر له" للمحامية الفلسطينية نائلة عطية

الأردن:

- ٢٦ . ٥٣ الأردن: جبهة العمل الإسلامي تحذر من اتخاذ "اتفاقية القدس" مدخلاً لتصفية قضية فلسطين
٢٦ . ٥٤ الأسرى الأردنيون في السجون الإسرائيلية يبدوون إضراباً عن الطعام مطلع الشهر المقبل

عربي، إسلامي:

- ٢٦ . ٥٥ . بذكرى مذبحه "دير ياسين": الجامعة العربية تندد بالجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني
٢٧ . ٥٦ . الأمن المصري يوقف أربعة فلسطينيين بحوزتهم أسلحة وخرائط لمواقع مصرية
٢٧ . ٥٧ . مصادر بمطار القاهرة: العال الإسرائيلية صفت أعمالها ولن تنظم رحلات لمصر
٢٧ . ٥٨ . إبراهيم الدراوي: لقاء الأحمد - أبو مرزوق بالقاهرة "برتوكولي"
٢٧ . ٥٩ . اتحاد المحامين العرب يرصد جرائم "إسرائيل" العنصرية ويطلب تطبيق الفصل السابع ضدها
٢٨ . ٦٠ . إيران تهدد بأعنف رد على أي "خطأ عسكري" قد ترتكبه "إسرائيل" والولايات المتحدة ضدها

دولي:

- ٢٨ . ٦١ . "معاريف": كيري ضغط على نتنياهو لإطلاق سراح أسرى من حركة فتح
٢٨ . ٦٢ . متحدث باسم البنتاجون لـ"عكاظ": النووي الإيراني يدفع هاغل لزيارة "إسرائيل"
٢٨ . ٦٣ . الأمم المتحدة: "إسرائيل" تقوض سبل العيش في قطاع غزة
٢٩ . ٦٤ . قبرص و"إسرائيل": مناورات لتأمين شركات الغاز في شرق البحر المتوسط
٢٩ . ٦٥ . وزير التنمية البريطاني: التنمية الاقتصادية تضمن للفلسطينيين مستقبلاً أفضل
٢٩ . ٦٦ . "الشبكة الأوروبية" تدين قيام الجيش الإسرائيلي بإعادة اعتقال الأسير المحرر حلاحلة
٣٠ . ٦٧ . "ويكيليكس": الولايات المتحدة حملت "إسرائيل" مسؤولية إعاقة السلام سنة ١٩٧٥

حوارات ومقالات:

- ٣٠ . ٦٨ . البناطيل الساحلة لا تعيب حماس... د. فايز أبو شمالة
٣١ . ٦٩ . فلسطين... والحفاظ على الكرامة... نعوم تشومسكي
٣٣ . ٧٠ . الشعب الفلسطيني ضحية حيرة حماس... عزمي عاشور
٣٣ . ٧١ . أين المال يا ليبيد؟ انه في الاحتلال... تسفي برئيل
٣٥ . ٧٢ . غزة تعزل "إسرائيل" دبلوماسياً... شيري بسي

كاريكاتير:

١. بيريز: كندا ستلعب دوراً أساسياً في حل قضية اللاجئين الفلسطينيين

تل أبيب - نظير مجلي: قال بيريز في ختام لقائه وزير الخارجية الكندي، جون بيرد، الذي زار "إسرائيل"، إن كندا تريد، وتستطيع المساهمة بشكل كبير في عملية السلام، وخاصة في قضية اللاجئين. وأضاف بيريز إن كندا أبدت في الماضي ترحيباً باستيعاب نحو ١٢٠ ألف لاجئ فلسطيني على أراضيها، يمنحون الجنسية الكندية ويعيشون فيها إلى الأبد، «وهذا دور بالغ الأهمية. فهي بذلك تنقذ هؤلاء اللاجئين من معاناتهم الرهيبة في مخيمات اللاجئين وتساعد على إنجاح الحل الواقعي لقضية اللاجئين بألا يعودوا إلى إسرائيل، بل يختاروا بين التعويض والهجرة أو بين العودة إلى تخوم الدولة الفلسطينية».

ولم يتطرق بيرد، بشكل علني، إلى قضية اللاجئين التي طرحها بيريز، لكن مصادر إسرائيلية أكدت أن كندا، ومنذ أن أبلغت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، في عام ٢٠١٠، أنها قررت فتح أبواب الهجرة أمام الفلسطينيين، وصل إليها ٥ آلاف فلسطيني يحملون وثائق سفر صادرة عن «الأونروا»، وذلك في إطار سياسة لم شمل العائلات الفلسطينية في الشتات.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/١١

٢. ورشة عمل لـ "الزيتونة": أوضاع واحتياجات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسورية والأردن

عقد مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات يوم الأربعاء ٢٠١٣/٤/١٠ ورشة عمل حول "أوضاع واحتياجات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسورية والأردن"، في مقره في بيروت، وقد ضمت الورشة نخبة من المتخصصين والمهتمين بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين، وناقش المشاركون أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الدول الثلاث ومستجداتها، كما تداولوا التقارير والدراسات المتوفرة حول اللاجئين واحتياجاتهم الاجتماعية والصحية والتعليمية، وأبرز أولويات اللاجئين.

في البداية رحب د. محسن صالح، مدير عام مركز الزيتونة، بالحضور، واستعرض أبرز النقاط التي تتناولها الورشة، وأشار إلى أنّ عوامل عدّة دعت إلى عقد هذه الورشة، منها التطورات والثورات في العالم العربي، وتأثيرها على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في كلّ من سورية ولبنان والأردن.

وشدد على ضرورة أن تشعر مراكز الدراسات والجمعيات المتخصصة أن دورها الداعم والإنساني والوطني لرعاية اللاجئين هو واجب أساسي، وأن يكون لهذه المراكز إسهاماً في تحديد أولويات اللاجئين الفلسطينيين، وتسهيل الضوء على المشاكل التي يواجهونها. وأشار صالح إلى أن هناك نقصاً حاداً في الدراسات العلمية الحديثة حول أوضاع اللاجئين، وضعفاً في المعلومات الدقيقة، ونوعاً من الفوضى في تحديد المصطلحات، وعدم وضوح في تعريف احتياجاتهم ومشاكلهم.

وفي ختام كلمته أعلن أن مركز الزيتونة يعترزم تنظيم مؤتمر في نهاية حزيران/ يونيو ٢٠١٣ يتناول موضوع اللاجئين بشمولية أكبر، مما يسهم في التعرف على الدراسات حول الموضوع وتوحيدها.

وتناول المشاركون الإطارات الاجتماعية والسياسية والقانونية المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين. وشددوا على أهمية دعم حقوقهم واحتياجاتهم، وأهمية التنسيق بين الجمعيات المتخصصة، خصوصاً مع غياب المرجعية الواحدة، التي أسهمت في غياب القدرة على التعرف على احتياجات اللاجئين الفلسطينيين وأولوياته.

وسلّطت الورشة الضوء على قضية اللاجئين الفلسطينيين في سورية، والمعاناة التي نتجت عن تطور الأحداث، ونزوح أكثر من نصفهم من منازلهم، مما جعل أزمته مركبة. وحذر المشاركون من جعل لبنان منصة لتهمير اللاجئين الفلسطينيين من سورية. وخرجوا على ظاهرة التمييز تجاه اللاجئين الفلسطينيين من قبل السلطات الرسمية.

وأوصى المشاركون بضرورة مشاركة المجتمع المدني والفصائل الفلسطينية والأونروا واللاجئين الفلسطينيين من سورية في المؤتمر الذي يعترزم مركز الزيتونة تنظيمه، وإيلاء قضية إغاثة اللاجئين الفلسطينيين من سورية جانباً من الاهتمام.

وفي ختام ورشة العمل، شكر د. محسن صالح الحضور، منوهاً بما تمت مناقشته في الورشة، آملاً أن تسهم في خدمة قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسورية والأردن، الذين يضحون ويعانون الكثير، ويستحقون منّا هذا الجهد والوقت. وذكر أن فكرة المؤتمر القادم هي دراسة احتياجات اللاجئين، وخدمتهم

بشكل أفضل، مع المحافظة على الثوابت، كالهوية وحق العودة، وشدد على أهمية أن ينتج عن المؤتمر نتائج عملية، بحيث لا يقتصر على مجرد تسجيل المواقف.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ٢٠١٣/٤/١١

٣. هنية لـ"روسيا اليوم": حماس لا تتدخل في الشأن المصري

قال رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية إن لقاءاته مع القيادة المصرية تناولت عدة ملفات، على رأسها المصالحة الفلسطينية وقضية الأمن المشترك. وأكد أن حركة حماس تقف على مسافة واحدة من كل القوى السياسية المصرية ولا تتدخل في الشأن الداخلي لمصر. ووصف هنية اللقاءات مع جهاز المخابرات المصري ومع الوزير رافت شحاتة بـ"الطيبة والصريحة والشفافة" تم خلالها الحديث عن كافة الملفات ذات العلاقة المشتركة وخاصة ما يتعلق بملفات المتابعة المصرية مثل المصالحة والحصار والأنفاق والمعابر، بالإضافة إلى ملف سيناء".

وتابع قائلاً: "أكدنا من جانبنا على ثوابتنا كفلسطينيين أننا نعتبر الأمن القومي المصري كوعاء استراتيجي للأمن الفلسطيني، ولأمن المنطقة، ولا احد يمكن أن يسمح بالعبث بهذا الأمن، فضلاً أنه أمام الحملة الإعلامية التي تستهدف غزة وحماس أكدنا أننا لا نتدخل في الشأن الداخلي لمصر ونقف على مسافة واحدة من كل القوى السياسية في مصر".

وأضاف: "وجدنا موقفاً حاضناً لفلسطين، كما هي العادة في مصر، من قبل جهاز المخابرات، وليس أدل على ذلك من انعقاد مجلس الشورى لحركة حماس في العاصمة المصرية، كما اجرت حماس هذه المرة انتخاباتها باستضافة مصر".

واتهم هنية بعض الأطراف بمحاولة زج حركة حماس في قلب التجاذبات السياسية المصرية بحكم علاقتها الجيدة بحركة الإخوان المسلمين، وقال بهذا الصدد إن من يفعل ذلك "يعتقد أن هذا رابط بين حماس وبين الإخوان أي من يضرب في الإخوان وكأنه يضرب في حماس وبالعكس، بينما الحقيقة هي أن هذه الحملة ظالمة ولا يوجد لها غطاء رسمي".

روسيا اليوم، ٢٠١٣/٤/١٠

٤. "رويترز": فياض يقدم استقالته بعد خلاف مع عباس حول سياسة الحكومة

رام الله - علي صوافطة: قال مصدران لـ"رويترز" إن رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض قدم استقالته يوم الأربعاء بعد خلاف مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس حول سياسة الحكومة. ومن المقرر أن يعود عباس إلى الضفة الغربية المحتلة من الأردن يوم الخميس. ولم يتضح على الفور ما إذا كان الرئيس سيقبل استقالة فياض وهو خبير اقتصادي تلقى تعليمه العالي في الولايات المتحدة. ورفضت متحدثة بمكتب رئيس الوزراء الفلسطيني التعقيب على التقارير التي جاءت بعد شائعات بأن عباس يريد إقالة فياض على خلفية تقارير عن خلاف سياسي داخلي.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٣/٤/١٠

٥. هنية يؤكد التزام حكومته بالعمل الجاد على تحرير الأسرى

غزة: أكد إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، على التزام حكومته التام بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال والعمل الجاد لتحريرهم كافة.
جاء ذلك خلال زيارة هنية الأربعاء (٤/١٠) للأسير المحرر إبراهيم بارود، حيث هناه بالتححر من سجون الاحتلال، معتبراً أن تحرره هو "انتصار للإرادة والصمود على إرادة الاحتلال وانتصار لكل فلسطين".
وكانت سلطات الاحتلال قد أفرجت عن الأسير بارود الاثنين الماضي بعد اعتقال دام سبعة وعشرين سنة في سجون الاحتلال بتهمة مقاومة الاحتلال. وأكد هنية أن قضية الأسرى هي على سلم أولويات حكومته، مشيراً إلى جهود الحكومة في هذا الصدد.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/١٠

٦. رئيس "التشريعي" يطالب واشنطن بالكفّ عن التلاعب بالساحة الفلسطينية

رام الله: دعا الدكتور عزيز الدويك، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، الولايات المتحدة الأمريكية إلى الكف عن التلاعب بالساحة الفلسطينية، والتوقف عن منع المصالحة.
وقال الدويك، خلال لقائه بممثل الهند لدى السلطة السيد بي إس مبارك، في مكتب النواب برام الله "حتى نضمن نجاح المصالحة، لا بد أولاً أن يكف الأمريكيان عن التلاعب بالساحة الفلسطينية ومنع المصالحة، ثم يجب على الفلسطينيين أن يتفقوا على برنامج نضالي لمواجهة الاحتلال، ووضع إستراتيجية لاستعادة الحقوق، ثم لا بد من احترام القانون الأساسي الفلسطيني، واحترام الحريات المكفولة".
وحول إمكانية تغيير الموقف الأمريكي بعد إعادة انتخاب أوباما؛ قال الدويك، بحسب بيان صادر عن مكتبه، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن أوباما شدد في زيارته الأخيرة على أمن دولة الاحتلال، ولم يتطرق إلى حقوق الشعب الفلسطيني، وكأن زيارته كانت تعريفاً للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلي، كمان أن أوباما هو من استخدم الفيتو ضد قيام الدولة الفلسطينية، ونحن نحكم على الأفعال، وليس فقط على الأقوال".

قدس برس، ٢٠١٣/٤/١٠

٧. مصادر أمنية إسرائيلية: عباس لوّح أمام كيري بإطلاق انتفاضة ثالثة

القدس المحتلة - سما: نقل موقع ديبكا المقرب من الاستخبارات الإسرائيلية عن لمصادر عسكرية وأمنية في تل أبيب قولها إن الرئيس أبو مازن لوّح أمام وزير الخارجية الأمريكي باندلاع انتفاضة ثالثة سلمية وغير مسلحة في الخامس عشر من ابريل الجاري، فيما ترى القيادة الأمريكية أن هذه آخر محاولة لها لصد أبو مازن عن تفجير انتفاضة ثالثة وإعادته لطاولة المفاوضات فيما يقوم هو بنقل رسائل إلى القادة الميدانيين انه يريد انتفاضة سلمية دون استخدام أي سلاح ناري.
وحسب الموقع الاستخباري أن كيري حدّر أبو مازن أن انتفاضة ثالثة ستعني عكس الوعد الذي قدّمه عباس لأوباما حين زار رام الله في الحادي والعشرين من آذار. ولكن أبو مازن ابلغ كيري أن صبره قد نفذ وان ١٥ نيسان هو الموعد المحدد للانتفاضة وان إسرائيل تستعد فعلاً لسيناريو يخرج فيه الفلسطينيون ومعهم تلاميذ المدارس لقطع الطرقات في الضفة الغربية والتصدي للقوات الإسرائيلية بالحجارة والمولوتوف.
جون كيري حاول إقناع القيادة الفلسطينية أن الظروف لا تسمح بانتفاضة ثالثة لان الوضع السوري خطير وان سوريا وحزب الله وحماس في غزة سيكونون الراح الأكبر من ذلك، ولكن أبو مازن رد على كيري انه لا

يستطيع إقناع الشعب الفلسطيني بالبقاء في بيوتهم بينما كل الشرق الأوسط يغلي ويتظاهر وان دوره التاريخي هو إبقاء الشعب الفلسطيني على خارطة الشرق الأوسط وأنه لا يستطيع الحفاظ على الوضع القائم في ظل تعنت إسرائيل وعدم وجود مفاوضات " أنا لا اضمن أبدا إبقاء السيطرة على الشارع". وترى أوساط إسرائيلية ودولية أن أبو مازن يسير على خطى عرفات تماما وأنه يريد تفجير انتفاضة مثلما فعل عرفات قبل ١٣ عاما حين تعثرت المفاوضات، بل إن المخابرات الإسرائيلية تعرف أن عباس أتم جميع الاستعدادات والجهوزية لتفجير الانتفاضة الثالثة.

ومن أجل تقريب الصورة ذكر موقع ديبكا أن ما شهدته الأراضي الفلسطينية حين توفي الأسير ميسرة أبو حمدية كان نموذجا صغيرا لما يمكن أن تراه إسرائيل في أقرب وقت. وكيف سارع عباس فورا لتحميل إسرائيل موت الأسير رغم انه توفي بالسرطان.

وأوضح أن أبو مازن وكيري ومنتيا هو يعرفون جيدا انه لا يمكن أن يسيطر احد على الانتفاضة، وأنها آجلا أم عاجلا ستصبح انتفاضة مسلحة ويدخل الجيش للمواجهة وتلتهب النيران في كل مكان.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/١٠

٨. وزارة الداخلية بغزة: اتهام حماس باختطاف الضباط المصريين يصبّ في خدمة إسرائيل

هشام الصافوري: في اتصال تليفوني أجرته الأهرام العربي مع إياد البزم - مدير المكتب الإعلامي لوزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة - اعتبر البزم أن كل ما يُنشر عن ضلوع حماس وكتائب القسام في جريمة اختطاف الضباط المصريين ما هو إلا أكاذيب وتلفيقات تنتشرها بعض وسائل الإعلام المصرية، بهدف تشويه حركة المقاومة الإسلامية حماس، وبغرض ضرب العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والمصري. وأكد البزم أن هذه التلفيقات تصب في خدمة الاحتلال الصهيوني وأعدائه، وأنه لا يوجد أي مصري محتجز في غزة، ولا يوجد أي سجون سرية، ولا يوجد سجون تحت الأرض.. مشيرا إلي أن السجون لديهم في قطاع غزة كلها معلنة ومعروفة وتخضع للرقابة من قبل منظمات حقوق الإنسان.

وعن تورط ناجي سيد عبدالواحد، عضو فصيل "جند الإسلام"، التابع لكتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية لـ"حماس"، بمشاركة خالد على النمر، أحد قادة الكتائب، وعماد حسنى المساعدي، أحد عناصر ألوية ٢٠٠٠، التابعة لجيش الإخوان في الحادث، أكد البزم أن هذه الأسماء مفبركة ومن وحي خيال كاتب هذه الأكذوبة، وأنه لا توجد لديهم هذه الأسماء أصلا.

وقال البزم: لا علاقة لنا بأبي عمر الليبي ولا يوجد أي صلة بين حركة حماس وتنظيم القاعدة وهذه الأكاذيب تنتشرها أجهزة المخابرات لتشويه صورة المقاومة الفلسطينية

الأهرام العربي، ٢٠١٣/٤/٩

٩. عشراوي تطالب مجلس حقوق الإنسان بمحاسبة إسرائيل

رام الله - وفا: طالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة نافي بيلاي، باتخاذ التدابير والمبادرات اللازمة لردع الغطرسة الإسرائيلية، وإنزال الإجراءات العقابية عليها ومحاسبتها على انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقيات جنيف. جاء ذلك خلال رسالة رسمية وجهتها عشراوي إلى بيلاي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/١١

١٠. مستشار هنية ينتقد استثناء "الشتات" الفلسطيني من تحديث السجل الانتخابي

غزة: انتقد عيسى النشار مستشار رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة لشؤون المؤسسات الأهلية، اقتصار عمل لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة، وعدم وجود أي ترتيبات لإجراء انتخابات للفلسطينيين المقيمين خارج الأراضي الفلسطينية أو ما يعرف بالشتات. وقال النشار في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" إن الحكومة (حكومة هنية) وحركة "حماس" ملتزمة بما تم الاتفاق عليه، وأن الانتخابات المتفق عليها هي لكل أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج. واعتبر أن "الظروف في الضفة الغربية مازالت لا تسمح بإجراء انتخابات بسبب القمع الأمني من أجهزة السلطة الفلسطينية، وعدم تهيئة أجواء الحريات العامة لضمان نجاح الانتخابات".

قدس برس، ١٠/٤/٢٠١٣

١١. وزير الأسرى بغزة: اعتقال حلاحة دليل جديد على تنكر الاحتلال لكافة الاتفاقات

غزة: ندد وزير الأسرى والمحررين في غزة، بقيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بإعادة اعتقال الأسير المحرر ثائر حلاحة في ساعة مبكرة من فجر اليوم [الأربعاء]. وأكد الدكتور عطا الله أبو السبح، في تصريح تلقته "قدس برس" الأربعاء (١٠/٤)، أن إعادة اعتقال حلاحة "دليل جديد على تنكر الاحتلال لكافة الاتفاقات التي وقعت بعدم التعرض للأسرى الذين أطلق سراحهم بعد خوضهم أضربات عن الطعام".

قدس برس، ١٠/٤/٢٠١٣

١٢. لجنة الانتخابات الفلسطينية تعلن عن انتهاء عملية تحديث سجل الناخبين في الضفة وغزة

د ب أ: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أمس، انتهاء عملية تحديث سجل الناخبين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بانتظار تحديد موعد لأول انتخابات عامة منذ عام ٢٠٠٦. وقال رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، في بيان على موقع اللجنة الإلكتروني، إن "عملية تسجيل الناخبين ومعالجة البيانات انتهت وبات الآن لدى اللجنة سجل ناخبين مدقق ومحدث وصالح للاستعمال لأي حدث انتخابي مقبل". وأضاف أن "اللجنة جاهزة للتعامل مع أي عملية انتخابية تتم الدعوة إليها".

وذكرت اللجنة العدد الكلي والنهائي للمدرجين في سجل الناخبين بلغ في الضفة الغربية وغزة مليوناً و٨٦١ ألفاً و٢١١ ناخباً وناخبة، منهم مليون و٩٠ ألفاً و٥٧٥ في الضفة الغربية والباقي، ٧٧٠٦٣٦ في قطاع غزة. ونتيجة لعملية التحديث، ارتفعت نسبة المسجلين في الوطن من ١.٦٩% إلى ١.٨٢% من أصحاب حق التسجيل الذين بلغوا ١٧ عاماً، وتبلغ نسب المسجلين بعد التحديث ٧.٧٧% في الضفة و ١.٨٩% في القطاع، و ٥٢% من المسجلين ذكور و ٤٨% إناث.

ولم تشمل هذه البيانات التسجيل لسكان مدينة القدس المحتلة "الذين هم مسجلون تلقائياً بسبب الوضع الخاص للمدينة المحتلة"، حسب اللجنة. وهذا أول تحديث لسجلات سكان غزة منذ نيسان/ أبريل، ٢٠٠٧ في حين جرى آخر تسجيل في الضفة في أغسطس/ آب ٢٠١٢.

الخليج، الشارقة، ١١/٤/٢٠١٣

١٣. مسؤول فلسطيني: نتياهو يريد حرف مسار المفاوضات من القضايا الجوهرية إلى إجراءات اقتصادية

رام الله - أ ف ب: قال مسؤول فلسطيني كبير طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس "على الرغم من أهمية حل قضية الأسرى التي هي أولوية كبرى للرئيس محمود عباس، فمن المهم أن تقبل إسرائيل بمرجعية المفاوضات على حدود عام ١٩٦٧ وحينها سنوافق على مفاوضات مباشرة".
ولكن المسؤول حذر من أن "نتياهو يريد حرف مسار المفاوضات من القضايا الجوهرية الأساسية مثل الحدود والاستيطان إلى إجراءات اقتصادية مثل مشروع الغاز في البحر الأبيض مقابل قطاع غزة وغيرها من تحسين فرص الاستثمار".

ويحسب المسؤول فان "الإسرائيليين لا يريدون التقدم بعملية السلام" مؤكداً أن الدولة العبرية "تتحين الفرصة للتهرب من الضغوط الأمريكية باتجاه استدراج الفلسطينيين نحو العنف وليس نحو عملية سلام".

القدس العربي، لندن، ١١/٤/٢٠١٣

١٤. الزعنون يطالب "البرلماني العربي" بوقفه لإنقاذ القدس والأسرى

عمان - كمال زكارنة: طالب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون الاتحاد البرلماني العربي بوقفه عربية جماعية رسمية وشعبية لمواجهة ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من مخططات توسعية واحتلالية، وصد إرهابها المستمر بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد الزعنون أمام المؤتمر التاسع عشر للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في الكويت إن الانحياز الأميركي المطلق لإسرائيل في سياساتها العدوانية شجع موقفاً المتعنت وجعلها تتصرف وكأنها فوق القانون الدولي، فأوغلت في مصادرة الأراضي الفلسطينية وبناء المزيد من المستوطنات، وعزل القدس عن محيطها الفلسطيني، واستكمال بناء جدار الفصل العنصري، إلى جانب الحصار، خاصة لقطاع غزة، واعتقال النواب وإبعاد نواب القدس عن مدينتهم، داعياً البرلمانيين العرب للوقوف في وجه هذا الانحياز ومقاومته.

الدستور، عمان، ١١/٤/٢٠١٣

١٥. "الداخلية" في غزة: ٧٥% من معلومات الاحتلال مصدرها شبكات التواصل الاجتماعي

غزة: كشفت وزارة الداخلية في غزة النقاب عن أن معظم المعلومات، التي يحصل عليها الاحتلال الإسرائيلي، عن المواطنين الفلسطينيين تتم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة "الانترنت".
وحذرت المواطنين، في بيان صادر عنها تلقت "قدس برس" نسخة عنه، من الاستهتار في نشر المعلومات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي كـ "فيسبوك" و"تويتر"، مبيّنة أن ما يقارب خمسة وسبعين في المائة من المعلومات يتم الحصول عليها من شبكات الانترنت.

إلى ذلك قال مسؤول في وزارة الداخلية لـ "قدس برس": "إنه مع انتهاء المهلة التي أعطيت للعملاء لتسليم أنفسهم سيغلق باب التوبة لهم، ولن يفتح بعد ذلك وستبدأ حملة كبيرة وغير مسبوقه ضدهم". وأضاف: "قبل بدء الحملة قررنا ماذا نريد من هذه الحملة وكنا نعرف جيداً الخطوات التي نسير بها، وذلك في ظل المعلومات التي بحوزتنا والتي تعززت وتأكدت خلال فترة فتح باب التوبة للعملاء".

قدس برس، ١٠/٤/٢٠١٣

١٦. "الخارجية" في غزة: ٢٧ وفداً تضامنياً وصلوا غزة خلال آذار/ مارس

قالت اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود التابعة لوزارة الشؤون الخارجية في الحكومة الفلسطينية، إنها استقبلت نحو سبعة وعشرين وفداً تضامنياً خلال شهر آذار/ مارس من العام الجاري. وأظهرت إحصائية صادرة عن اللجنة، مساء الأربعاء، دخول ما يقرب من خمسمائة متضامن إلى قطاع غزة، من الجنسيات العربية والأجنبية المختلفة.

فلسطين أون لاين، ١٠/٤/٢٠١٣

١٧. القاهرة: سفارة فلسطين تصدر تقريراً بجهودها لخدمة الفلسطينيين المقيمين بمصر

يوسف أيوب: أصدرت سفارة فلسطين بالقاهرة تقريراً عن جهودها لخدمة المواطنين الفلسطينيين، على مدار عام ٢٠١٢ وخلال الربع الأول من العام ٢٠١٣، لتشمل ستة من أقسامها هي: الرعايا والجوازات، القنصلية العامة والاتصالات الداخلية، العلاقات العامة، العلاقات الخارجية، القسم الدبلوماسي، المركز الإعلامي والثقافي، مكتب الاتصال مع وزارة الداخلية المصرية.

اليوم السابع، مصر، ١٠/٤/٢٠١٣

١٨. أبو مرزوق: الحديث أن شرطة غزة تقوم بقص شعر الشباب بغزة مستهجن وغير صادق

القاهرة: قال د. موسى أبو مرزوق " نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في تغريدة له على صفحته في الفيس بوك "كثير الحديث عن شرطة غزة أنها قصت شعور بعض الشباب وأنا بصراح مستهجن الخبر بل غير مصدق له".

وتابع " أنا لا أتصور أن يفعل ذلك أي فرد من هذه المؤسسة التي هي في الأصل لخدمه المجتمع ، نحن أمام الفئة التي تتعب ليستريح الناس، وتسهر لينام الناس مطمئنين ، نحن أمام الفئة التي يجب أن تكون الأكثر انضباطا والتزاما واحتراما للقانون".

وكالة سما الاخبارية، ١١/٤/٢٠١٣

١٩. أبو زهري: حماس التزمت بتحديث سجل الناخبين بينما لم تلتزم فتح بأي شيء من ملفات المصالحة

رام الله -وليد عوض: قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري في بيان صحفي الأربعاء إن 'حركته التزمت بإنجاح مهمة لجنة الانتخابات المركزية لتحديث سجل الناخبين، بينما لم تلتزم فتح بأي شيء من ملفات المصالحة، وحتى في ملف الانتخابات'.

واستهجن أبو زهري تصريحات عزام الأحمد رئيس وفد فتح للمصالحة التي قال فيها إن الجدول الزمني للمصالحة يسير وفق الاتفاق.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق على أن تجري انتخابات المجلس الوطني للمنظمة بالتزامن مع انتخابات الرئاسة والتشريعي في الداخل، وحتى اللحظة لم يتم لا تشكيل لجنة الانتخابات للمجلس الوطني ولا الانتهاء من صياغة قانون انتخاباته ولم تبدأ عمليات تسجيل الناخبين في الخارج.

ورأى الناطق باسم حماس أن مفهوم المصالحة لحركة فتح أصبح هو إجراء الانتخابات لجزء محدود للشعب الفلسطيني في غزة والضفة.

القدس العربي، لندن، ١١/٤/٢٠١٣

٢٠. انتخابات مجلس طلبة جامعة "بيرزيت": فتح تحصل على ٢٣ مقعدا وحماس على ٢٠ مقعدا

رام الله - وفا: تقدمت كتلة الشهيد ياسر عرفات الذراع الطلابي لحركة فتح، في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت بحصولها على ٢٣ مقعدا من أصل ٥١ مقعدا. وأعلن عميد شؤون الطلبة في الجامعة محمد الأحمد عقب فرز الأصوات، مساء امس، حصول كتلة الشهيد ياسر عرفات على ٢٥٠٦ أصوات بما يعادل ٢٣ مقعدا، فيما حصلت كتلة الوفاء الإسلامية الذراع الطلابي لحركة حماس على ٢١٤١ صوتا بما يعادل ٢٠ مقعدا، وكتلة فلسطين للجميع ١٣١ صوتا، أي مقعد واحد، والقطب الطلابي ٧٠٣ أصوات بما يعادل ٧ مقاعد، فيما لم تتجاوز كتل الاستقلال واتحاد الطلبة والوحدة الطلابية نسبة الحسم.

الحياة الجديدة، رام الله، ١١/٤/٢٠١٣

٢١. ديمتري دلياني: المنظمات الدولية تتجاهل اعتداءات الاحتلال في ساحة البراق

رام الله - وليد عوض: قال ديمتري دلياني عضو المجلس الثوري لحركة فتح، أن المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة اليونسكو تتجاهل اعتداءات الاحتلال في ساحة البراق بالرغم من أن هذه الاعتداءات مستمرة منذ احتلال مدينة القدس عام ١٩٦٧. وأضاف دلياني في بيان صحافي ان دولة الاحتلال فرضت سياسة تغيير المعالم التاريخية والحضارية عبر عمليات تخريب و تزييف واضحة، دون أن تلقى الردع اللازم من المنظمات الدولية المعنية بالحفاظ على التراث الحضاري حول العالم.

القدس العربي، لندن، ١١/٤/٢٠١٣

٢٢. فتح: إنجاز سجل الناخبين خطوة مهمة على طريق إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة

غزة- وحامد جاد: رحبت حركة فتح بإعلان لجنة الانتخابات المركزية عن إنجاز سجل الناخبين معتبرة ذلك خطوة مهمة على طريق إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية من خلال الاحتكام إلى الشعب الفلسطيني مصدر كل الشرعيات.

وقال أحمد عساف المتحدث باسم الحركة في تصريح صحفي، بعد الإعلان عن إنجاز السجل الانتخابي من قبل لجنة الانتخابات المركزية: إننا نقف أمام استحقاق وطني هام وهو تحديد موعد الانتخابات العامة حيث أكد الرئيس محمود عباس أكثر من مرة أنه سيجري مشاورات مع الجميع لتحديد موعد الانتخابات وتشكيل حكومة التوافق الوطني التي ستكون مدتها ثلاثة أشهر.

الغد، عمان، ١١/٤/٢٠١٣

٢٣. "الجهاد" تشيد برفض حمزة بن دلاج صفقة للخروج من السجن لمساعدة "إسرائيل" بصدّ هجمات الهاكرز
هاني بدر الدين: أشاد مصدر مسئول بحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين برفض الشاب الجزائري حمزة
بن دلاج (٢٤ عاماً) طلب الاستجداد به من قبل الكيان الإسرائيلي، لتحسين ما تبقى من المواقع
الإلكترونية التي تعرضت للهجوم مؤخراً، في مقابل الإفراج عنه من سجون "الإنتربول" بتهمة اختراق مواقع
أمريكية حساسة.

عرب ٤٨، ١٠/٤/٢٠١٣

٢٤. "القيادة العامة": المبادرة القطرية تكريس للانقسام وتدخل في الشأن الفلسطيني
رام الله: رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- "القيادة العامة" المبادرة التي قدمها أمير دولة قطر حول
المصالحة الفلسطينية وعقد قمة عربية مصغرة لذلك في العاصمة المصرية القاهرة.
واعترفت في بيان لها تلقتة "قدس برس"، الأربعاء (١٠/٤)، أن المبادرة القطرية "استمرار للامعان القطري
في تكريس الانقسام والتدخل في الشأن الفلسطيني"، حسب تعبيرها.
وانتقدت "القيادة العامة" ما أسمته "التأخير والمماطلة والتسويف" في إنجاز المصالحة الداخلية، داعية
"حماس" و"فتح" إلى "تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الفئوية".

قدس برس، ١٠/٤/٢٠١٣

٢٥. "خطة شيرانسكي": مخطط إسرائيلي لتوسيع ساحة البراق وإزالة تلة المغاربة بالحرم القدسي
القدس المحتلة - كامل إبراهيم: كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس ولاول مرة عن مخطط خطير
يستهدف تلة المغاربة والآثار القريبة منها تنوي سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذه، وذلك بتوسيع ساحة
البراق بالحرم القدسي الشريف باتجاه الجنوب، على حساب تلة المغاربة والآثار الاسلامية، وتقسيم المنطقة
لثلاثة اجزاء تسهيلا عن الرجال والنساء اليهود تأدية طقوسهم الدينية بالمكان.
وقالت وسائل الاعلام الرئيسية في اسرائيل ان هذه الخطة التي يطلق عليها اسم «خطة شيرانسكي» نسبة
الى رئيس الوكالة اليهودية المتطرف الروسي الاصل ناتان شيرانسكي، ستعمل على توسعة الساحة لمئات
الامتر نحو الجنوب باتجاه ما تطلق عليه اسرائيل اسم «قوس روبنسون» وهو الحائط الجنوبي للحرم
القدس الشريف بحيث تشكل تواصل في منطقة حائط البراق يمتد من الشمال الى الجنوب، مما يعني فعليا
ازالة تلة المغاربة، والآثار الاسلامية الواقعة على جانبها الايمن وصولا الى الحائط الجنوبي للحرم.
واضافت وسائل الاعلام ان شيرانسكي والذي كلفه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو اخيرا بحل قضية
الفصل بين الرجال والنساء اليهود في ساحة البراق فرغ اخيرا من بلورة خطة تهدف الى تحقيق المساواة بين
النساء والرجال اليهود في تأدية طقوس الصلاة عند حائط البراق بالحرم الشريف، وتضع حلا للمشكلة بين
ما يطلق عليهم اسم اليهود الارثوذكس واليهود الاصلاحيين والمحافظين، [كشفت الخلف منظمة "نساء
الحائط" التي تضم يهوديات أمريكيات] بحيث تقسم منطقة ساحة البراق عند الجدار الغربي للحرم لثلاثة
اجزاء، واحد للرجال واخر للنساء، والجزء الثالث يكون مختلطا.

وقال الاعلام الاسرائيلي ان «خطة شيرانسكي» هذه تحظى بموافقة جميع الاطراف المعنية سواء في اسرائيل او يهود الشتات خصوصا في الولايات المتحدة الاميركية، حيث يتواجد شيرانسكي الان هناك لعرض خطته وذلك تمهيدا لرفع توصياته الى نتانيا هو الذي كلفه هذا الملف قبل اقرارها نهائيا قريبا.

الرأي، عمان، ١١/٤/٢٠١٣

٢٦. غانتز: الجعبري كان دائما تحت مراقبتنا وانتظرنا فقط الموافقة من المستوى السياسي لاغتياله

الناصره . زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'يديعوت' أحرنونوت' العبرية عن تفاصيل جديدة في ما يتعلق باغتيال القائد العسكري لحركة حماس، الشهيد أحمد الجعبري، قائلة إن الجعبري (٥٢ عاما) كان على رأس قائمة أهداف اغتيال الجيش الإسرائيلي، حيث قال ضابط من وحدة جمع المعلومات ٨٢٠٠، التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) إنه استعملت حوله جميع القدرات، تعلمنا أن نعرفه وأن نفهم ما يفعله وان نخنقه بشكل استخباراتي مُحكم، لافتاً إلى أن المستويين السياسي والأمني في الدولة العبرية أعلننا قبل حوالي السنتين أن الجعبري هو الهدف ذو التفضيل الأعلى.

وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال بيني غانتس، قال مؤخراً إنه من الخطأ الأساسي أن نقول إن الجعبري قد اغتيل في الـ١٤ من تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٢. ففي ذلك الوقت نُفذ الاغتيال المادي نفسه فقط، لكنه كان مستهدفاً لنا قبل ذلك بزمان طويل. وقد انتظرنا فقط الوقت المناسب والموافقة من المستوى السياسي، مشدداً على أن من حمى الجعبري حياً ومنع اغتياله هو الجندي غلعاد شاليط خاصة.

ونقلت الصحيفة عن ضابط في الاستخبارات العسكرية، لقبته بط قوله إنه نجا في الماضي من الاغتيال، كان شكاكاً وكان يعلم جيداً بأن الجيش الإسرائيلي يتعقبه. وسلك سلوك مطلوب على نحو قاطع فسكن عدة بيوت. ولم يسافر وحده في سيارة، بل إلى جانب أشخاص اعتمد عليهم فقط. ولم يخرج لتناول الطعام في المطاعم بل جيء بالطعام إلى بيته. واعتمد حقاً على حلقة ضيقة فقط من المساعدين المقربين. وقد علمنا أنه حينما يفعل أحد أولئك المقربين شيئاً ما فان ذلك يتصل بالجعبري.

وكشف الضابط النقيب عن أنه باعتبار الجعبري رئيس أركان حماس كان معظم وقته مصروفاً لموضوع الجناح العسكري للحركة، وأضاف: اعتاد كما هي الحال في كل منظمة عسكرية أن يُجري لقاءات عمل مع المستويات العليا للذراع، وأن يصل إلى مواقع حماس ويراقب التدريبات، ومع ذلك اجتهد كي لا يخرج في جولات كثيرة، لأنه علم أننا نتعقبه، وفي لقاءات كثيرة كان كبار مسؤولي الذراع هم الذين يأتون إليه كي لا يضطر إلى الخروج إليهم والكشف عن نفسه.

وتابعت الصحيفة قائلة إن الجسم الذي ركز وحلل في السنوات الأخيرة أكوام المواد الاستخبارية التي جمعتها عن الجعبري هو قسم البحث التابع لشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان).

أما الضابط زيف، من قسم البحث فقال إن الجعبري لم يكن فقط رئيس أركان حماس بل كان أكثر من ذلك، مضيفاً أنه كان في الوسط بين المستوى العسكري للمنظمة والمستوى السياسي لها. وقد تحكّم تحكماً ممتازاً بالجناح العسكري، لكنه كان على صلة أيضاً بالقيادة السياسية فهاتان الذراعان غير مفصولتين بعضهما عن بعض، على حد تعبيره.

وأشار الضابط إلى أنه عُرض على قسم البحث سؤالان وصل الجواب عنهما إلى طاولة رئيس الوزراء. وكان السؤال الأول: كيف سترد حماس على اغتيال الجعبري؟ هل تطلق صواريخ على تل أبيب أم تستمر

في الإطلاق إلى نفس المدى؟ والسؤال الثاني: كيف سيؤثر اغتيال الجعبري في حركة حماس على الأمد البعيد؟ وأضاف: في الجواب عن السؤال الأول عرضنا عددًا من سيناريوهات الرد المحتملة من حماس اشتملت إطلاق صواريخ أيضًا على مركز البلاد، كما أن التقديرات رجحت أن اغتياله قد يُفضي إلى إطلاق الصواريخ على غوش دان، وبالتالي درسوا في الجيش وفي الشاباك الكلفة في مقابل الفائدة، وكان الذي رجح كفة الاغتيال عملية القضاء على مخازن القذائف الصاروخية بعيدة المدى التي تمتلكها حماس، والتي حُطت لتنفيذها بعد اغتيال الجعبري فوراً، والاعتماد على قدرات منظومة (القبة الحديدية). وكان جواب السؤال الثاني أكثر تعقيداً، أضاف الضابط زيف قائلاً إن الجعبري في الحقيقة عامل مهم جداً في حماس، لكنها تستطيع أن تواجه غيابه. ومنذ اغتيال الشيخ ياسين والرنتيسي الذي حل محله، أدركوا في حماس أنه لا يمكن أن يكون كل شيء في يد إنسان واحد.

وأصبحت البنية الحاكمة شبه هرم مقطوع الرأس ليس طرفه الأعلى شخصاً واحداً بل أربعة أو خمسة من كبار المسؤولين. وكان الجعبري واحداً من أولئك الكبار إلى جانب أسماء مثل نزار عوض الله، ومحمود الزهار وخليل الحية. وبرغم ذلك كان التقدير أن اغتياله سيؤدي إلى زعزعة شديدة في الحركة وإلى شعور بالتغلغل الاستخباري وتجديد الردع الذي ضاع بعد (الرصاص المصبوب).

وكشفت الصحيفة أن جهاز الشاباك هو الذي أوصى بأن تكون ضربة بدء عملية (عامود السحاب) اغتيال الجعبري، والتزم أن يُقدم جميع المعلومات المطلوبة لإنشاء صورة استخبارية دقيقة كاملة تفضي إلى اغتياله الناجح مع أقل عدد من المصابين من الأبرياء، معلومات جُمعت مدة سنين ومعلومات تم الحصول عليها في الوقت الحقيقي.

وتابعت الصحيفة قائلة إنه في الجلسة المغلقة التي ظهر فيها لأول مرة اسم الجعبري في سياق عملية (عامود السحاب) شارك كبار قادة الأجهزة الأمنية، إلى جانب الجنرال غانتس، الذي نُقل عنه قوله في الجلسة عينها إنه حينما وضع اسم الجعبري على الطاولة كانت الغريزة الأولى لغانتس تقول إن هذه خطوة متقدمة إلى الأمام وأنه لا يصح قتله، مضيفاً أن بداية كهذه لن تفضي إلى جولة أخرى، بل ستفضي بإسرائيل إلى مكان آخر، على حد تعبيره.

ولفتت الصحيفة أنه في نهاية المشاورات بين المستويين الأمني والسياسي أصدر رئيس الوزراء ووزير الدفاع موافقة مبدئية على اغتيال الجعبري، أما قرار تنفيذ الاغتيال بالفعل، كما تقرر، فيتخذه غانتس فقط، لأنه يملك الصورة كاملة، واتخذ غانتس قراراً وقال: سننتظر الجعبري يومين، إلى ظهر يوم الأربعاء. فإذا لم نجده حتى ذلك الحين فإن الأمر سيطول كثيراً، وفي هذه الحال سنبدأ العملية باغتيال اثنين أو ثلاثة من كبار المسؤولين برتب ميدانية.

وخلص أحد الضباط إلى القول إن قادة حماس ما زالوا في مراحل استخلاص الدروس، لكن لا توجد شكوك فحماس مستمرة في زيادة قوتها وهي مستمرة في تهريب الوسائل القتالية وتواصل تهريب الأموال وبناء القوة، ومن الواضح أنها ستقوم من بين الأنقاض وتعيد بناء نفسها بفضل الدعم الإيراني، ولا يوجد اليوم شخص بما في ذلك إسماعيل هنية، بإمكان اغتياله تحطيم حماس.

القدس العربي، لندن، ١١/٤/٢٠١٣

٢٧. تحذير إسرائيلي من استخدام حماس لصواريخ أبعد مدى في المواجهة القادمة مع إسرائيل

حذر مستشار الأمن القومي الإسرائيلي "يعقوب عميدرور"، من أنّ حماس قد تستخدم في المواجهة القادمة صواريخ أشد قسوة مما كان في عملية "عامود السحاب". من ناحيته، أشار المرسل العسكري "عاموس هرتيل"، إلى أنّ الحدود مع غزة تشهد "قضمًا" لوقف النار الذي تحقق بعد الحرب الأخيرة، ولم يعد ممكناً الحديث عن هدوء مطلق ساد حدود القطاع منذ وقف النار، زاعماً أنّ جهاز الأمن الداخلي في "حماس" قام باعتقالات في أوساط الفصائل التي تقوم بإطلاق الصواريخ على "إسرائيل". وأوضح أنّ "تل أبيب" لا تزال تحاول الإستيضاح لماذا لا تتجح "حماس" بفرض إمرتها كما فعلت في الأشهر الثلاثة بعد الحرب الأخيرة، معتبراً أنّ الفصائل الصغيرة مُنحت نوعاً من فرصة للإتفاق، إنطلاقاً من الإفتراض بأن تتمكن "حماس" من تحقيق إنجازات لسكان غزة بفضل التفاهات مع "إسرائيل".

القناة العاشرة (عن العبرية)، ترجمة المركز

التقرير المعلوماتي، العدد ٢٧٨٠، ١٠/٤/٢٠١٣

٢٨. المؤسسة الأمنية الإسرائيلية توصي بإطلاق سراح ١٢٣ أسيراً فلسطينياً من حركة فتح

القدس - يو بي أي: قالت صحيفة "معاريف" إن جهاز الأمن الإسرائيلي أوصى أمام بنيامين نتنياهو بإطلاق سراح عشرات من هؤلاء الأسرى الذين تصفهم إسرائيل بأن "أيديهم ملطخة بالدماء"، ولكن غالبيتهم مرضى ومسنون ولا يعتبر جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) بأنهم يشكلون خطراً أمنياً. وجاءت توصيت جهاز الأمن رداً على مطالبات وزير الخارجية الأميركي جون كيري بإطلاق سراح ١٢٣ أسيراً فلسطينياً من حركة "فتح" ورغم نفي مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي موافقة نتنياهو على هذا الطلب، لكن "معاريف" قالت إن التقديرات تشير إلى أن نتنياهو سيوافق على إطلاق سراح هؤلاء الأسرى بصورة تدريجية فقط بعد استئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية.

الحياة، لندن، ١١/٤/٢٠١٣

٢٩. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" ممر للبضائع التركية من الأردن والعراق ودول الخليج

يحيى دبوق: فتحت إسرائيل موانئها البحرية ومعابرها الحدودية البرية أمام حركة التجارة ونقل البضائع التركية، من الأردن والعراق ودول الخليج وإليها، كبديل للطرق البرية السورية المتعدرة حالياً، بسبب الحرب والعراقيل الموضوعية من قبل النظام السوري، إضافة إلى فقدان الأمن وعمليات السطو المسلح، التي تحول دون نقل البضائع التركية إلى عدد من الدول العربية، وعلى رأسها الأردن والعراق. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في ملحقها الاقتصادي الأسبوعي أنّ القرار الإسرائيلي جاء في أعقاب سلسلة من اللقاءات والمفاوضات السرية، جرت أخيراً بين تل أبيب وعدد من دول الجوار، ومن بينها الأردن والعراق وتركيا. وتشير الصحيفة إلى أنّ اللقاءات أدت إلى تغيير في السياسة الإسرائيلية المتبعة، ومكنت أنقرة من استبدال الطريق البري السوري المتعذر، بموانئ إسرائيل البحرية والبرية، الأمر الذي سمح للبضائع والتجارة التركية والعربية، من التنقل ذهاباً وإياباً، ما بين أنقرة وعمان وبغداد ودول الخليج. من جهتها، كشفت الفضائية الإسرائيلية أنّ معبر الشيخ حسين الحدودي مع الأردن، بات يشهد حركة تجارية ناشطة جداً، بسبب انتقال البضائع والتجارة من تركيا عبر إسرائيل إلى الأردن والعراق ودول الخليج. وأكدت أنّ «الاتفاق الإسرائيلي الأردني، جرى التوصل إليه بالتعاون مع عمان وبغداد». وأضافت أنّ «الشاحنات المحملة بالبضائع التركية، تصل من الحدود الإسرائيلية إلى عمان في أقل من ساعتين، ومنها

إلى العراق وما بعده». وأشارت إلى أنّ «تعثّر المسار البري السوري أمام حركة التجارة السورية، بسبب الحرب التي تشهدها بلاد الشام، هو السبب الذي دفع السياسة الخارجية الإسرائيلية لتغيير قراراتها». **الاخبار، بيروت، ١١/٤/٢٠١٣**

٣٠. «إسرائيل» تبتّر " منع نائبين مغربيين من الدخول إلى الضفة الغربية

القدس - ١ ف ب: قررت وزارة الخارجية الإسرائيلية قرار السلطات منع دخول نائبين مغربيين إلى الضفة الغربية كانا ضمن وفد برلماني اوروبي من دخول الاراضي الفلسطينية للتوجه الى رام الله في الضفة الغربية بعدم حيازتهما تأشيرة دخول.

وقال يغال بالمور المتحدث باسم الوزارة لوكالة فرانس برس "اي مواطن مغربي، سواء كان ضمن وفد ام لا، يحتاج الى تأشيرة دخول من اسرائيل لدخول الضفة الغربية. وكان كلا النائبين يحملان جوازات سفرهما المغربية فقط، دون ان يقوموا بتنسيق زيارتهما مع وزارة الخارجية".

وتابع "لو تلقينا اشعارا مسبقا عن زيارتهم لتمكنا من تسهيل دخولهم" مضيفا ان الاعضاء الاخرين في الوفد يحملون جوازات سفر اوروبية وهم بالتالي معفيين من التأشيرة.

ومنعت السلطات الاسرائيلية كل من النائب مهدي بن سعيد وعلي سالم الشكاف وهما اعضاء في وفد برلماني اوروبي يشمل ١٥ جنسية مختلفة من الدخول الى الاراضي الفلسطينية مساء الاحد.

الحياة، لندن، ١١/٤/٢٠١٣

٣١. الشاباك يعتقل شاباً من فلسطيني ٤٨ لانضمامه إلى المعارضة المسلحة السورية

القدس المحتلة - امال شحادة: اعتقل جهاز الامن الداخلي "الشاباك" الشاب عثمان مصاروة (٢٩ عاماً) من فلسطيني ٤٨، بعد اشهر قضاها في سورية بعد ان تسلل من تركيا، للقتال الى جانب حركات جهادية معادية للنظام السوري. وعاد مصاروة الى عائلته بعد طلب منها واصرارها على عدم بقاءه في سورية. وتضمنت لائحة الاتهام الاتصال بعميل اجنبي والتدريب على السلاح ومغادرة البلاد بشكل غير قانوني. ومما جاء أيضاً في لائحة الاتهام أن مصاروة ساعد المتمردين على اقامة معسكر تدريب، كما تدريب هو بنفسه على استخدام السلاح. وعُرض عليه أن ينفذ عملية انتحارية ضد الجيش السوري لكنه رفض التجاوب مع مطلب المتمردين.

وقال محاميه هلال جابر ان مصاروة قضى اسبوعاً في سورية وكان بصحبة عدد من المعارضين السوريين العاديين الذين يقاثلون الاسد. واذاف ان الزعم بأنه سعى للاضرار بالامن القومي الاسرائيلي لا اساس له. **الحياة، لندن، ١١/٤/٢٠١٣**

٣٢. عالم إسرائيلي: المفاعل النووي في الستين من العمر وأخطاره كبيرة

تل أبيب: نظير مجلي: بينما طالب البروفسور عوزي أيين، بإغلاق المفاعل النووي الإسرائيلي في ديمونة، الذي يبلغ من العمر ستين عاماً في هذه الأيام. وقال، إن «هذا المفاعل يعتبر قديماً جداً ويشكل خطراً على سكان المنطقة (النقب الإسرائيلي والأردني)».

وردت لجنة الطاقة النووية الإسرائيلية على ذلك ببيان رسمي تؤكد فيه أن المفاعل آمن ويستوفي شروط الأمان الدولية، علماً بأن البروفسور أيين شغل في الماضي منصب عضو في هذه اللجنة نفسها. وقال

أبين، إنه «بعد الانفجارات في المفاعل اليابانية تغيرت مقاييس الأمان». وأصبح هناك خطر من كل مفاعل يمر على عمله ٤٠ سنة وأكثر، بينما المفاعل النووي الإسرائيلي يعمل منذ ما يزيد على ستين عاماً. وأضاف: «المفاعل الإسرائيلي مخصص للأبحاث النووية، ولذلك فإن خطر تسرب إشعاعات نووية منه تقل عن خطر الإشعاعات التي صدرت عن مفاعل فوكوشيما في اليابان، ومع ذلك فإن الخطر قائم وكبير ويستحق أن يتوقف العمل فيه دفاعاً عن أرواح المواطنين وعن البيئة».

الشرق الأوسط، لندن، ١١/٤/٢٠١٣

٣٣. "إسرائيل": الحريديم تطالب بحكم ذاتي

أثارت الأزمة السياسية الأخيرة في إسرائيل، والتي قادت إلى إخراج الحريديم من الائتلاف الحكومي اليميني، مخاوف من تعمق الشرخ داخل المجتمع عموماً. وقد فاجأت صحيفة «هموديع»، الناطقة بلسان «أغودات إسرائيل» وهي أكبر القوى الحريدية في المجتمع الإسرائيلي، قراءها بدعوة للتفكير بالمطالبة بحكم ذاتي للحريديم في الدولة العبرية. وبرغم أن هذه الدعوة تبدو كأنها عديمة الصدى، إلا أن إطلاقها قبل أيام من ذكرى إنشاء إسرائيل ينطوي على معان بالغة الأهمية.

وقد شدّد الحريدون، الذين اضطر بنيامين نتنياهو للابتعاد عن التحالف معهم بسبب اتفاق «هناك مستقبل» العلماني بزعامه يائير لبيد و«البيت اليهودي» القومي المتدين بزعامه نفتالي بينت ورفضهما الجلوس في حكومة تضم الحريديم، لهجتهم ضد الدولة الصهيونية. ونشرت صحيفة «هموديع»، أمس، مقالة موسعة تدعو للمرة الأولى إلى إنشاء حكم ذاتي حريدي داخل الدولة اليهودية.

وحملت المقالة بشدة على القادة المتدينين الوطنيين الذين اختاروا التعاون مع «هناك مستقبل» ويأثير لبيد برغم مساسه بمبادئ الدين. وأشارت المقالة إلى فوارق الرؤية بين المجتمع الحريدي وموقفه من إسرائيل وبين الرؤية الصهيونية الدينية. وكانت هذه الفوارق معروفة على مرّ العقود، لكنها في السنوات الأخيرة بدت وكأنها تتلاشى جراء تزايد حجم ونفوذ المعسكر الحريدي وتعاظم ثقله على الصعيد الحكومي من خلال وزنه النوعي في الكنيست عبر حركتي شاس و«يهودوت هتوراه». وكان لمواقفة التيارات الحريدية على إنشاء الدولة اليهودية في العام ١٩٤٨ بعد الحصول على ضمانات بشأن مكانة الدين في هذه الدولة بين الاشتراطات التي فرضتها الأمم المتحدة في حينه على القيادة الصهيونية.

وعموماً تذهب المقالة في «هموديع» إلى طرح الفكرة «الثورية» الجديدة، حيث تشير إلى أنه «بقيادة وسائل الإعلام والمحكمة العليا والتي تتغذى من المنظمات اليسارية بتمويل معاد للسامية، يختارون التنازل للوضع القائم الذي تحقق بجهد كبير وتحطيم كل المسلمات مثل المصادقة على عمليات تهويد مزورة، وزواج مدني، وانتهاك وتدخل في حياة الجمهور الحريدي».

وتضيف المقالة أنه «إذا لم يحدث تغيير جوهري لمصلحتنا، فإن هناك خياراً ينبغي التفكير به كحل لا خيار لنا فيه، وهو إنشاء حكم ذاتي يهودي في أرض إسرائيل. والحكم الذاتي يعني استقلالاً إدارياً سلطوياً في الشؤون الداخلية ومن دون مكانة سيادية سياسية، مع استقلال دستوري اقتصادي وشرطة ومن دون جيش وسياسة خارجية. ومثلما أفلحنا في إنشاء بني براك، أليعاد موديعين، لانيادو وعيزر متسيون (وجميعها مدن وبلدات حريدية) سنفلح أيضاً في إنشاء شركة كهرباء، وطرق وخلافه. بإدارة حكيمة وواعية، سننجح في تمويل كل مؤسساتنا التعليمية بنسبة مئة في المئة، وسيغدو دارسو التوراة أعزاء لدى الجمهور وسينالون منحاً محترمة، وسنهتم لجعل السكن بأسعار معقولة».

السفير، بيروت، ١١/٤/٢٠١٣

٣٤. "هآرتس": رؤساء المدرسة الدينية في "يتسهار" متورطون بالعنف ضد الفلسطينيين

رام الله: ذكرت صحيفة "هآرتس" على موقعها الإلكتروني أمس، ان المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشتاين أصرّ على قرار وزارة التربية والتعليم وقف الدعم المالي عن المدرسة الدينية "ما زال يوف حيا في نابلس" القائمة بمستوطنة "يتسهار" وذلك بسبب تورط رؤساء هذه المدرسة وتلاميذها بأعمال العنف ضد الفلسطينيين وحملة الاعتداءات المعروفة باسم "جباية الثمن".

جاء هذا الموقف عبر الرد الذي قدمته ممثلة الحكومة خلال نقاش الالتماس الذي قدمته المدرسة المذكورة ضد قرار وقف الدعم المالي.

وكتبت ممثلة الحكومة في الإعلان الرسمي الذي قدمته امس للمحكمة العليا ردا على التماس المستوطنين "تورط جزء كبير من طلبة المدرسة في أعمال العنف ضد الفلسطينيين وأفراد الجيش والأمن وكل ذلك تم بتغطية ودعم حاخامات أساسيين ومؤثرين بالمدرسة وفي بعض الأحيان تمت الاعتداءات بتحريض مباشر من هؤلاء الحاخامات وهذه التصرفات لا تتوافق مع قيم دولة إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية".

وابرز الرد الحكومي على التماس المستوطنين بعض العمليات التخريبية التي استهدفت الفلسطينيين مثل حرق المسجد الكبير في قرية ياسوف بمحافظة سلفيت، إضافة لسلسلة طويلة من عمليات إلقاء الحجارة باتجاه الجيش الإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، ١١/٤/٢٠١٣

٣٥. وزير دفاع إسرائيلي أسبق: نواب كنيست سيقدمون مشروعاً لهدم الجدار العازل

هاشم الفخراني: ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق موشيه أرنس، دعا رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، لهدم الجدار العازل الذي يفصل الضفة الغربية عن إسرائيل، بزعم منع الهجمات الإرهابية ضد المواطنين الإسرائيليين.

ونقلت الصحيفة عن "أرنس"، الذي شغل منصب وزير الدفاع لثلاث فترات متتالية في حكومات "مناحم بيجن" وإسحاق شامير وبنيامين نتنياهو، قوله إن الجدار العازل لا فائدة منه، بل إنه تسبب في أضرار جسيمة لإسرائيل على الصعيد الدولي، مؤكداً أن الجدار دليل على العجز الأمني للحكومة الإسرائيلية بالإضافة إلى عدم وجود أي علاقة بين إحباط الهجمات الإرهابية والجدار.

وأوضحت الصحيفة أنه أجرى اتصالات بمجموعة من أعضاء الكنيست لتقديم مشروع للحكومة لهدم الجدار، الذي وصفه بأن ليس له غطاء قانوني أو شرعي وأعربوا عن عزمهم فعل ذلك، كاشفاً النقاب عن أن ضباطا كبارا بجهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" قالوا له إن الجدار لم يحم أبداً تل أبيب من الهجمات الإرهابية.

اليوم السابع، مصر، ١٠/٤/٢٠١٣

٣٦. جنود إسرائيليون يتعاطون المخدرات بقاعدة جفعتي

هاشم الفخراني: تداول بعض النشطاء الإسرائيليين على موقع "اليوتيوب" فيديو لمجموعة من الجنود الإسرائيليين وهم يدخلون السجائر ومخدر الحشيش ويرقصون داخل إحدى وحدات الجيش بقاعدة جفعتى التابعة للقيادة المركزية الجنوبية الإسرائيلية، وهى أقرب وأقدم قاعدة عسكرية إسرائيلية على الحدود المصرية.

اليوم السابع، مصر، ١١/٤/٢٠١٣

٣٧. صور لعباس وهنية في قفص نشرتها الصحف الإسرائيلية: سنحاربهم في لاهاي

القدس المحتلة: نشرت الصحف العبرية مساء الاربعاء اعلانات تحمل صورة الرئيس ابو مازن وفي دعابة اخرى صورة للرئيس ومعه اسماعيل هنية وكتب على الدعاية: هم حاربونا في الامم المتحدة ونحن سنحاربهم في لاهاي مع صورة لعباس وهنية وراء قضبان السجن. ويشرف على الحملة مجموعة كبيرة من المحامين الصهاينة، والتي قررت الخروج بضربة استباقية قانونية ضد السلطة لقطع الطريق امام القيادة الفلسطينية من محاكمة الجنود والضباط الاسرائيليين بتهمة جرائم الحرب وجمع اكبر عدد من مصابي وعائلات القتلى الاسرائيليين والتوجه الى محكمة لاهاي للمطالبة بمحاكمة السلطة باعتبارها صاحبة الفعل وان اليهود هم اصحاب الضرر.

وكالة سما الإخبارية، ١٠/٤/٢٠١٣

٣٨. مقتل ستة إسرائيليون في حادث اصطدام شاحنة يقودها فلسطيني بسيارات

(د. ب. أ.): قال مسؤولون طبيون إن شاحنة اصطدمت بسيارات ومشاة في مدينة حيفا شمالي فلسطين المحتلة، أمس، ما أسفر عن مقتل ستة أشخاص وإصابة ١٠ آخرين. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية "أن عدد المصابين ١٢ شخصاً، فيما تحقق شرطة الاحتلال في ما إذا كان الحادث ناجماً عن خلل في الفرامل أو إذا كان عملية نفذها سائق الشاحنة وهو فلسطيني، وأصيب أيضاً في الحادث. وتجاوزت الشاحنة إشارة مرور حمراء وأصابت سيارات ومشاة عند ملتقى طرق، وتوقفت على بعد نحو ٢٠٠ متر.

الخليج، الشارقة، ١١/٤/٢٠١٣

٣٩. قراقع: السجون متجهة للانفجار والأسرى يهددون بالإضراب

غزة- نادر الصفدي: أكد وزير شؤون الأسرى في حكومة رام الله عيسى قراقع، أن الأوضاع داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي مقبلة على الانفجار بأي لحظة، بسبب ممارسات الاحتلال التعسفية بحق الأسرى. وقال قراقع في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين" اليوم الأربعاء: "إن الأسرى داخل السجون يعيشون حالة من الغضب والتوتر الشديدين، جراء ممارسات الاحتلال القمعية واللاأخلاقية بحقهم، وتتكبر لمطالبهم التي أقروها". وأضاف وزير شؤون الأسرى في حكومة رام الله، أن الأسرى داخل السجون أكدوا على أنهم ينوون خوض إضراب مفتوح، خلال الأيام المقبلة إن واصلت سلطات الاحتلال تملصها من مطالبهم التي أكدوا عليها في احتجاجاتهم السابقة.

وأشار قراقع، إلى أن تاريخ الـ١٧ من الشهر الجاري- يوم الأسير الفلسطيني- سيكون حاسماً بالنسبة للأسرى، وسيقومون بخطوات احتجاجية ضد مصلحة السجون، إن واصلت إهمال ورفض مطالبهم.

وأوضح أن الأسرى طالبوا بإغلاق عيادة الرملة، وتحسين العلاج الطبي للمرضى، وإخراج المعزولين من السجون، ووقف سياسة المنع الأمني لأهالي الأسرى بالزيارات، وإعادة التعليم الجامعي والثانوي، ووقف رفع أسعار المشتريات من الكنتنين وغيرها.

فلسطين أون لاين، ١٠/٤/٢٠١٣

٤٠. رسالة من العيساوي: أرى الحرية أمامي وأرفض الإبعاد ولا زلت مصرًا على مواصلة إضرابي

رام الله: تنشر وزارة الأسرى نص الرسالة التي حملها محامي الوزارة نسيم أبو غوش من الأسير سامر العيساوي، المضرب عن الطعام في مستشفى "كابلان" الإسرائيلي منذ ٩ شهور وموجهة إلى وزير الأسرى عيسى قراقع.

وجاء في نص رسالة العيساوي كما وصلت (سما):-

"أرسل سلامي وتحياتي إلى شعبي العظيم، وإلى كل الأحرار والشرفاء الذين لم يتركوني وحدي في هذه المعركة التي أخوضها من أجل الحرية والكرامة.

لا زلت على موقفي مصرًا على مواصلة إضرابي حتى النهاية، لأنني على قناعة أن الحرية التي أراها أمامي سوف تنتصر على ظلام وإرادة المحتلين.

أرفض عروض إبعادي إلى أي مكان، وقد مورست علي ضغوطات وإغراءات وتهديدات نفسية لكي أخضع وأقبل بهذه العروض المجحفة، وقد قلت لهم أن موتي أشرف وأهون علي من الخضوع لهذا الابتزاز والموافقة على سياسة الإبعاد، لا أريد سوى أن أعود إلى القدس مسقط رأسي وإلى أسرتي وعائلتي.

إن معركتي هي معركة الجميع، ولن أسمح بإعادة اعتقال الأسرى المحررين وفرض الأحكام السابقة عليهم، لأن هذه سياسة مخادعة وغير شرعية وتتنافى مع كل الحقوق الأساسية للإنسان.

لا زالوا عاجزين عن توجيه الاتهامات ضدي ويتذرعون بملفات سرية، كل هذا تضليل وإن سقطت شهيدا فهي أمانة في أعناقك أن تقول للعالم إنني سقطت ظلما وضحية لهذا الاحتلال وعقليته العنصرية وكراهيته للسلام والعدالة.

لن امثل أمام محاكمهم العسكرية، وسوف أقاطع هذه المحاكم القائمة على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، ولذلك ولكوني مواطن فلسطيني وأسير لا اعترف بشرعية الاحتلال على دولة فلسطين ولا اعترف بمحاكمه العسكرية التي تعمل على تطبيق الأوامر العسكرية الجائرة.

وكالة سما الإخبارية، ١١/٤/٢٠١٣

٤١. والدة العيساوي: عار أن تنادوا بحرية سامر وأنتم لا تفعلون شيئا لتحريره

رام الله - نائل موسى: أطلق عضو الكنيست محمد بركة مع نادي الأسير من رام الله أمس حملة محلية وعربية ودولية شاملة لإطلاق سراح الأسرى المرضى والقدامى في سجون الاحتلال. وكشف بركة عن الحملة خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، والوالدة الأسير سامر العيساوي.

وقالت والدة الأسير العيساوي ان " كل ما أريده هو أن يعود سامر لي حيا، لم أترك سفيرا ولا مسؤولا إلا وطرقت بابه لإنقاذ ابني، لكن حتى هذه اللحظة لا مجيب". وعبرت عن استيائها من الحراك الشعبي الذي انخفضت حدته. وأضافت: "الحراك الشعبي والجهد الرسمي خفت مؤخرا، وهو أقل من المطلوب". وتابعت:

"عار أن تتادوا بحرية سامر وأنتم لا تفعلون شيئاً لأجل تحريره، وروحه ستلاحقكم ليل نهار في صحوكم ومنامكم إذا استشهد".

الحياة الجديدة، رام الله، ١١/٤/٢٠١٣

٤٢. الاحتلال يهدم قرية العراقيب في النقب للمرة الـ ٤٩

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية صباح الأربعاء على هدم قرية العراقيب في النقب للمرة الـ ٤٩ على التوالي في العاميين الماضيين. وقال الدكتور عواد أبو فريح من اللجنة المحلية في النقب «إنه ومع اقتراب ذكرى قيام إسرائيل، أرادت قواتها التي هدمت العراقيب ٤٨ مرة، أن تذكّر من نسي، فقامت بهدمها للمرة الـ ٤٩»..

الرأي، عمان، ١١/٤/٢٠١٣

٤٣. استطلاع لـ"مركز القدس": تراجع شعبية حماس وعمليات إطلاق الصواريخ على إسرائيل

القدس المحتلة - وكالات: أظهر استطلاع للرأي نشره مركز القدس للاعلام والاتصال الاربعاء تراجعاً في دعم الرأي العام الفلسطيني لحركة حماس وعمليات اطلاق الصواريخ على اسرائيل، بعد ان كان هذا الدعم تضاعف عقب العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة ضد قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس. وأشار الاستطلاع الى ان نحو ثلثي المستطلعين (٦٥,١%) يدعمون موقف القيادة الفلسطينية بعدم استئناف مفاوضات السلام مع الاسرائيليين دون تجميد الاستيطان. وفي حال اجراء انتخابات فإن ٤٢,٦% سيصوتون لحركة فتح، بينما سيصوت ٢٠,٦% لحركة حماس ما يعكس تراجعاً في شعبية الحركة الاسلامية مقارنة بآخر استطلاع جرى في كانون الاول الماضي بعد نهاية العملية العسكرية الاسرائيلية ضد القطاع.

وتراجع الدعم "للمقاومة المسلحة" التي تدعو لها حركة حماس حيث رأى ٣٨,٤% من المستطلعين بان إطلاق الصواريخ على اسرائيل يخدم المصالح الفلسطينية مقابل ٧٤% في الاستطلاع الماضي بينما اعرب ٣١,١% عن دعمهم للعمليات العسكرية ضد الاهداف الاسرائيلية.

وفي هذا السياق فإن ٣٦,٨% ما زالوا يعتقدون أن مفاوضات السلام هي افضل طريقة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية وزادت نسبة المؤيدين للمقاومة الشعبية "غير العنيفة" لتصبح ٣٠,٤%. وأجري الاستطلاع على عينة تمثيلية من ١١٧٩ شخصاً في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة ما بين ٢٧ و ٣١ آذار مع هامش خطأ بنسبة ٣%.

الحياة الجديدة، رام الله، ١١/٤/٢٠١٣

٤٤. القوات الإسرائيلية تجدد توغّلها في خان يونس لليوم الثاني على التوالي

غزة - أ ف ب: لليوم الثاني على التوالي تتوغّل آليات عسكرية اسرائيلية في شرق خان يونس قرب الحدود مع اسرائيل في جنوب قطاع غزة وتقوم بأعمال تجريف، وأفاد شهود فلسطينيون ان «عددًا من الدبابات الاسرائيلية ترافق جرافات عسكرية توغلت لمسافة اكثر من مئتي متر في عمق الاراضي الزراعية الفلسطينية في شرق خان يونس قرب الحدود مع اسرائيل في جنوب قطاع غزة، وتقوم بأعمال تجريف فيها». وأضاف الشهود ان الطيران الحربي الاسرائيلي كان يحلق في السماء اثناء عملية التوغّل.

الحياة، لندن، ١١/٤/٢٠١٣

٤٥. رائد فتوح: "إسرائيل" تواصل إغلاق معابر غزة لأسباب أمنية

غزة: تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الثالث على التوالي، إغلاق معابر قطاع غزة. وقال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع في السلطة الفلسطينية، المهندس رائد فتوح، في تصريح صحفي له: "إن سلطات الاحتلال مستمرة في إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لغزة لأسباب أمنية". ولا يزال الاحتلال يواصل إغلاق معبر بيت حانون "إيرز" المخصص لحركة الأفراد، وفتح فقط أمام الحالات الإنسانية الطارئة، التي يعود تقديرها للجانب الإسرائيلي.

القدس، القدس، ١١/٤/٢٠١٣

٤٦. منظمة أنصار الأسرى تطالب باستئناف زيارات أهالي أسرى القطاع

غزة: طالبت منظمة أنصار الأسرى، اليوم الأربعاء، المؤسسات الدولية وخاصة الصليب الأحمر بالضغط على الاحتلال، لاستئناف زيارات أهالي أسرى القطاع، لما كانت عليه قبل أسر الجندي جلعاد شاليط. وشددت المنظمة في بيان لها على ضرورة خروج المؤسسات عن صمتها عما يجري في السجون الإسرائيلية باعتبارها مؤسسات إنسانية ودولية لها ثقلها، معتبرة استمرارها في الصمت بأنه ضوء أخضر للاحتلال لمواصلة انتهاكاته وجرائمه بحق الأسرى.

القدس، القدس، ١١/٤/٢٠١٣

٤٧. يديعوت: وفاة سجين فلسطيني من القدس في سجن بئر السبع

رام الله: أعلنت مصلحة السجون الإسرائيلية، مساء اليوم الأربعاء، عن وفاة سجين جنائي فلسطيني في سجن بئر السبع. وأوضح الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت آحرون" أن السجين الذي توفي يبلغ من العمر ٥٩ عاماً، وهو من مدينة القدس، وتوفي في مستشفى "إيخيلوف" في تل أبيب، موضحاً أنه كان يعاني من أمراض في معدته.

وكان السجين المتوفي، وفقاً لذات المصدر، أُدين بقتل صديقته، وحكم عليه عام ٢٠١٠ بالسجن المؤبد.

القدس، القدس، ١١/٤/٢٠١٣

٤٨. المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض إلغاء القيود على دخول المسجد الأقصى

القدس المحتلة - يو بي آي: رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية التماساً بإلغاء القيود التي تضعها السلطات الإسرائيلية على دخول المصلين المسلمين، دون سن الخمسين عاماً إلى المسجد الأقصى في أيام الجمعة. وقدم الالتماس ٣ فلسطينيين من القدس الشرقية نقل أعمارهم عن الخمسين عاماً، وطالبوا من خلاله المحكمة العليا بإصدار قرار يقضي بإلغاء القيود التي تفرضها الشرطة الإسرائيلية على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى والحرم القدسي من أجل أداء صلاة الجمعة فيه. وشدد الملتزمون على أن "القيود الإسرائيلية على الدخول إلى الحرم القدسي نابعة من اعتبارات غير موضوعية وتمس بحقوقهم".

الحياة، لندن، ١١/٤/٢٠١٣

٤٩. مؤسسة الأقصى: مسيرات اليهود الاستفزازية حلم موهوم ببناء هيكل مزعوم

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" ان العشرات من المستوطنين اليهود شاركوا مساء أمس الثلاثاء بالمشيرة الاستفزازية الشهرية التي تنظمها جماعات تروج لأسطورة الهيكل المزعوم والتي جابت شوارع وأزقة البلدة القديمة في القدس، مروراً بأبواب المسجد الأقصى المبارك. وردد المشاركون في المشيرة شعارات مناوئة للعرب والمسلمين وأخرى تدعي ملكيتهم بما يسمى الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى المبارك.

وأغلقت الشرطة الإسرائيلية التي تواجدت بكثافة لمنع أي احتكاك بين السكان العرب القاطنين في البلدة القديمة والمتطرفين اليهود، الشوارع الرئيسية التي تمر بها المشيرة في القدس. ومن جهتها أكدت "مؤسسة الأقصى" في بيانها أن كل محاولات الاحتلال والمستوطنين في القدس لتكريس أكذوبة الهيكل المزعوم على حساب المسجد الأقصى "سراب يحسبه الظمان ماء"، مشيرة إلى ان هذه التحركات الخبيثة السوداء لن تزعزع يقينا قائما منذ الأزل يؤكد حق المسلمين الخالص بالمسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ١٠/٤/٢٠١٣

٥٠. وزارة الداخلية في غزة: ١٣٣٦٨ مولوداً في الربع الأول من سنة ٢٠١٣

غزة: أفادت إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للأحوال المدنية في وزارة الداخلية (الشق المدني) أن عدد المواليد الجدد في قطاع غزة، بلغ خلال الربع الأول من العام الجاري (١٣٣٦٨) مولوداً جديداً. وذكرت الإحصائية الدورية أن من بين المواليد ٥١.١٢ بالمائة ذكور بواقع ٦٨٣٤ مولوداً ذكراً و ٤٨.٨٨ بالمائة إناث بواقع ٦٥٣٤ مولود أنثى.

وشهد قطاع غزة خلال الشهور الثلاثة الأولى من هذا العام (يناير، فبراير، مارس) ميلاد ١٤٧ مولوداً جديداً بشكل يومي.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٩/٤/٢٠١٣

٥١. "ياسر عرفات.. وجنون الجغرافيا".. كتاب لنبيل عمرو

بلال رمضان: "مصر هي الأساس".. هكذا كان الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات يقول، وهي أم فلسطين استراتيجياً. إذ لم تكن مصر بحاجة للورقة الفلسطينية كي تتاجر بها.. بهذه العبارة يسلط الإعلامي نبيل عمرو، والوزير السابق بالسلطة الفلسطينية، في كتابه "ياسر عرفات.. وجنون الجغرافيا"، الصادر مؤخراً عن دار الشروق، الضوء على علاقة الزعيم الفلسطيني بالرؤساء المصريين الثلاثة، الزعيم جمال عبد الناصر، وأنور السادات، والمخلوع محمد حسنى مبارك.

ويوضح عمرو باعتبار أنه كان المساعد للصيق للزعيم أن عرفات كان ينظر لأي أمر يتعلق بمصر على الدوام ظل ينطلق من أرضية اليقين بحقيقة ثابتة، وهي أن مصر هي حجر الزاوية، وأن من لا تكون مصر معه، سيصعب عليه إكمال أي شوط في سياساته المحلية والخارجية، وأن تقويم عرفات للقادة المصريين هو جزء من تقويمه لمصر كلها دون التدقيق المفرط في خصائص أي منهم.

اليوم السابع، مصر، ١٠/٤/٢٠١٣

٥٢. كتاب "لا بر لمن لا بحر له" للمحاماة الفلسطينية نائلة عطية

الناصرة - زهير أندراوس: عن دار حيفا للإبداع والنشر، التي أسستها المحامية نائلة عطية، صدر مؤخراً الكتاب الأول، الذي يضم، عملياً، بعضاً من ملفات المحامية عطية، كما تصدر المجموعة التي قدم لها الكاتب عدنان زيدان، مشيراً إلى أنها في مجموعتها القصصية الوثائقية هذه، تأخذنا في معاركها الدفاعية من بحر حيفا وغزة إلى دموع التلكلى وقصص تهريب السلاح للدفاع عن النفس وعن الوطن المسلوب، والدفاع عن الزيتون وصد تجريف الأراضي وهدم البيوت، وقتل العزل والأسرى في الزنازين، لتلخص الكثير من وجداننا.

وبضيف: في كتابها تروي نائلة قصصاً لم يعرف تفاصيلها غيرها في رحلتها الدائمة للبحث عن الحقيقة، والدفاع المستميت عن قضايا شعبها. هي قصص نضالٍ من تاريخ شعبنا العربي ضد احتلالٍ دام أكثر مما ينبغي. لولا إعلانها أنها ليست روائية لاعتقدت ذلك، في قصصها تسلسل منطقي وتشويق للقارئ. ذكرتني ببعض ما قرأت لمكسيم غوركي.. فهي ذات قيمة أدبية عالية.

القدس العربي، لندن، ١١/٤/٢٠١٣

٥٣. الأردن: جبهة العمل الإسلامي تحذر من اتخاذ "اتفاقية القدس" مدخلاً لتصفية قضية فلسطين

عمّان: حذرت الحركة الإسلامية في الأردن من أن تكون "الاتفاقية الأردنية الفلسطينية للدفاع عن المقدسات في القدس" مدخلاً لتصفية القضية الفلسطينية.

وقال حزب جبهة العمل الإسلامي في بيان صادر عنه: "ما زالت اتفاقية الولاية على القدس والمقدسات محل تساؤلات لدى كثير من المحللين السياسيين. ونود أن نؤكد على أن تكون هذه الاتفاقية ضماناً لعدم تهويد القدس، وأن تضع حداً للتعدي على المقدسات، وفي الوقت ذاته نود التأكيد على أن لا تكون مدخلاً للمشاركة في العملية التفاوضية مع الكيان الصهيوني حتى لا يتحمل الأردن مسؤولية المشاركة في تصفية القضية الفلسطينية"، على حد تعبيره.

من جهة أخرى؛ حيا حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني "المقاومة الالكترونية التي نفذها عدد من الشباب العرب والمسلمين، والتي استهدفت مراكز حيوية في الكيان الصهيوني"، وطالبوا "كل أحرار العرب والمسلمين والعالم بالإسهام وبكل الوسائل للحد من غطرسة العدو الصهيوني الذي استقوى بألته العسكرية والتكنولوجية، وبالدعم الأمريكي على الشعب الفلسطيني ودول المنطقة".

قدس برس، ١١/٤/٢٠١٣

٥٤. الأسرى الأردنيون في السجون الإسرائيلية يبدؤون إضراباً عن الطعام مطلع الشهر المقبل

عمان - طارق الحميدي: أعلن الأسرى الأردنيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي عن تنفيذ إضراب عن الطعام اعتباراً من بداية الشهر المقبل من أجل لفت الانتباه لقضيتهم والمطالبة بالإفراج عنهم وتحقيق مطالبهم. وأعلن الأسرى نيتهم تنفيذ الإضراب من خلال رسالة وجهوها للأردنيين تم قراءتها أمس خلال مؤتمر صحفي عقد في مجمع النقابات الأردنية بتنظيم من اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين.

وطالب الأسرى، والبالغ عددهم ٢٥ أسيراً، في الرسالة، بتحريك الحكومة الأردنية وبشكل عاجل لتأمين زيارات شهرية ودورية ومستمرة لأهاليهم، وإرسال وفد طبي للاطمئنان على صحة جميع الأسرى الأردنيين.

وأعربوا، في الرسالة التي قرأها الأسير المحرر انس أبو خضير، عن أملهم "بأن يقف الشعب الأردني والمؤسسات والأحزاب والنقابات والمنظمات والمؤسسات الإعلامية إلى جانبهم حتى تتحقق مطالبهم".
الرأي، عمان، ١١/٤/٢٠١٣

٥٥. بذكري مذبحه "دير ياسين": الجامعة العربية تندد بالجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني

القاهرة - "الخليج": نددت الجامعة العربية باستمرار جرائم "إسرائيل" في حق الشعب الفلسطيني، في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة أمس، لمناسبة الذكرى ٦٥ لمذبحة دير ياسين التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في ٩ إبريل/ نيسان، ١٩٤٨ وراح ضحيتها أكثر من ٢٥٠ فلسطينياً من رجال ونساء وشيوخ وأطفال، وأصيب أكثر من ٣٠٠ آخرين. ووجهت تحية إلى الشعب الفلسطيني، ولأرواح شهدائه، وأكدت "دعمها الكامل والمتواصل للشعب الفلسطيني في نضاله حتى إقامة دولته المستقلة. ودعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لإلزام "إسرائيل" وقف جرائمها، وإنهاء الاحتلال، وتنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

الخليج، الشارقة، ١١/٤/٢٠١٣

٥٦. الأمن المصري يوقف أربعة فلسطينيين بحوزتهم أسلحة وخرائط لمواقع مصرية

القاهرة - "الخليج": قال مصدر أمني إن الأمن المصري ضبط ٤ متسللين فلسطينيين بعد قدومهم من قطاع غزة عبر أحد الأنفاق بمدينة رفح، وبحوزتهم أسلحة آلية وقنابل يدوية وخرائط لبعض المواقع الإستراتيجية للجيش المصري والشرطة المدنية في شبه جزيرة سيناء، وعدد من الأوراق مدون بها أسماء عدد من الضباط وأفراد الشرطة ومعلومات عن الأكملة المتحركة وأوقات تغير الأكملة الثابتة، وتفاصيل أخرى تخص الأمن القومي. وأضاف أنه جرى نقل الفلسطينيين لأحد الأجهزة السيادية بمدينة العريش للتحقيق معهم.

الخليج، الشارقة، ١١/٤/٢٠١٣

٥٧. مطار القاهرة: شركة طيران العال الإسرائيلية صفت أعمالها ولن تنظم رحلات لمصر

القاهرة - د ب أ: أكدت مصادر مسئولة بمطار القاهرة اليوم الأربعاء [أمس] توقف رحلات شركة طيران العال الإسرائيلية بين القاهرة وتل أبيب منذ أواخر العام الماضي بعد أن قامت بتصفية مكاتبها في المطار وعدم إصدار تصاريح جمركية.

وقالت المصادر إن توقف رحلات العال جاء بسبب تدهور حركة السفر بين مصر و"إسرائيل" عقب ثورة يناير ٢٠١١ حيث كانت تعاني من مشاكل اقتصادية قبل انخفاض الحركة بعد الثورة، وتم تصفية مكتب العال في المطار وتسليمه لشركة ميناء القاهرة، ولم تتقدم العال في بداية العام الحالي بطلبات لتجديد التصاريح الجمركية لطاغم العمل بمكاتبها بالمطار.

القدس العربي، لندن، ١١/٤/٢٠١٣

٥٨. إبراهيم الدراوي: لقاء الأحمد - أبو مرزوق بالقاهرة "برتوكولي"

غزة-محمد جاسر: قال رئيس الدراسات الفلسطينية في القاهرة إبراهيم الدراوي: "إن لقاء عزام الأحمد بموسى أبو مرزوق في القاهرة بروتوكولي، ولن يصدر أي شيء ملموس على أرض الواقع لتطبيق

المصالحة". وأكد في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء ١٠/٤/٢٠١٣، أن زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما قضت على آمال إنجاز المصالحة بين حركتي "حماس وفتح" من خلال دعم السلطة الفلسطينية مالياً ومعنوياً لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، واصفاً الحوارات التي تعقد بين طرفي الانقسام بـ"فارغة المضمون". ولفت النظر إلى عدم وجود رؤية أمريكية واضحة للمصالحة.

فلسطين أون لاين، ١٠/٤/٢٠١٣

٥٩. اتحاد المحامين العرب يرصد جرائم "إسرائيل" العنصرية ويطلب تطبيق الفصل السابع ضدها

ربيع شاهين: دعا اتحاد المحامين العرب مؤسسات الأمم المتحدة، خصوصاً مجلس حقوق الإنسان في جنيف والهيئة العامة للأمم المتحدة إلى ضرورة التحرك لأعمال الفصل السابع بحق إسرائيل وإنزال اشد العقوبات عليها.

جاء ذلك في بيان تلقت "بوابة الأهرام" نسخه منه، تضمن رسداً من جانب اتحاد المحامين العرب لجرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين علي مدي عام مضي، وأكد خلال البيان للرأي العام العالمي "انه بالإضافة إلى جدار العزل العنصري الذي أقامته إسرائيل علي قدم وساق في الضفة الغربية وهدم بيوت الفلسطينيين وتنشيط إقامة المستوطنات، وتهجيرهم، وغيرها من جرائم الإبادة، فإنه يشير إلى: حوادث عنصريه وقعت فيها خلال فتره محددته تمتد علي (١٢ شهراً)، من مارس ٢٠١٢ إلى فبراير ٢٠١٣.

الأهرام، القاهرة، ١١/٤/٢٠١٣

٦٠. إيران تهدد بأعنف ردّ على أي "خطأ عسكري" قد ترتكبه "إسرائيل" والولايات المتحدة ضدها

طهران - لندن - (يو بي اي) - (ا ف ب): هددت إيران الأربعاء [أمس] بأعنف رد ممكن على أي "خطأ عسكري" قد ترتكبه الولايات المتحدة وإسرائيل ضدها.

ونقلت (قناة العالم) الإيرانية عن مساعد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية لشؤون التعبئة والإعلام مسعود جزائري قوله "لقد حذرنا أمريكا والكيان الصهيوني بأن ارتكاب أدنى خطأ عسكري من قبلهما في المنطقة تجاه جمهورية إيران الإسلامية سيواجه بأعنف رد ممكن".

القدس العربي، لندن، ١١/٤/٢٠١٣

٦١. "معاريف": كيري ضغط على نتنياهو لإطلاق سراح أسرى من حركة فتح

(وكالات): أفادت صحيفة معاريف الإسرائيلية، أمس، أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، مارس ضغوطاً على رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو، خلال لقائهما في القدس المحتلة، الثلاثاء ٩/٤/٢٠١٣، من أجل الاستجابة لطلب فلسطيني بإطلاق سراح ١٢٣ أسيراً فلسطينياً من حركة "فتح" اعتقلوا قبل توقيع اتفاقيات أوسلو عام ١٩٩٣. وأضافت أنه طالب بإطلاق سراح قسم من هؤلاء على الأقل خلال الأيام المقبلة وقبل حلول يوم الأسير الفلسطيني الأربعاء المقبل، وسط تأييد أجهزة أمن الاحتلال.

الخليج، الشارقة، ١١/٤/٢٠١٣

٦٢. متحدث باسم البنتاجون لـ"عكاظ": النووي الإيراني يدفع هاغل لزيارة "إسرائيل"

محمد المداح (واشنطن): قال المتحدث باسم البنتاجون جاك ميلر لـ "عكاظ" إن الوزير الأمريكي سيقوم بزيارة إسرائيل في الجزء الأخير من الشهر الجاري لمناقشة عدد من القضايا الإقليمية، في مقدمتها الملف النووي الإيراني وسيعلم البنتاجون عن موعد الزيارة بالتحديد في وقت لاحق. وقال ميلر إن الزيارة تتم بدعوة رسمية من نظيره الإسرائيلي موشيه يعالون وستخصص لبحث العلاقات الدفاعية بين البلدين. وأضاف بأن هيغل سوف يناقش في إسرائيل عددا من الملفات الساخنة في المنطقة في مقدمتها ملف البرنامج النووي الإيراني والأزمة السورية وسبل إحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

عكاظ، جدة، ٢٠١٣/٤/١١

٦٣. الأمم المتحدة: "إسرائيل" تقوض سبل العيش في قطاع غزة

نيويورك - يو بي آي: أعربت الأمم المتحدة عن القلق من تداعيات تدهور الأوضاع في غزة، جزاءً "القيود الإسرائيلية الخطيرة" المفروضة على القطاع. ونقل نائب المتحدث باسم الأمين للأمم المتحدة إدواردو ديل بوبي قلقه "الشديد إزاء القيود التي أعلنتها إسرائيل على السكان المدنيين في غزة"، وحذّر من أن "عواقب استمرار هذه المعوقات قد تسبب تأثيراً خطيراً على السكان هناك". وأضاف إن "التدابير أسفرت عن استنزاف المخزون من اللوازم الأساسية، بما في ذلك المواد الغذائية الأساسية وغاز الطهي، وهم يقوضون سبل العيش وحقوق العديد من العائلات في غزة الضعيفة".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١١

٦٤. قبرص و"إسرائيل": مناورات لتأمين شركات الغاز في شرق البحر المتوسط

"السفير": نقلت صحيفة "زمان" التركية، أمس الأول ٢٠١٣/٤/٩، عن صحيفة "فيليفثيروس" القبرصية أن إسرائيل ستترسل سفناً حربية إلى شرق البحر المتوسط للمشاركة في مناورات عسكرية مشتركة مع قبرص. ونقلت الصحيفة القبرصية عن وزير الدفاع القبرصي فوتيس فوتيس تأكيداً للخبر، وأوضح أن المناورات ستجرى في ٢٥ الشهر الحالي بمشاركة أربع أو خمس سفن حربية إسرائيلية. وتابع قائلاً: إن بلاده تعول على هذه المناورات لحماية حدودها الشرقية لتأمين شركات الغاز في شرق البحر المتوسط.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/١١

٦٥. وزير التنمية البريطاني: التنمية الاقتصادية تضمن للفلسطينيين مستقبلاً أفضل

لندن (أ. ش. أ): قال وزير التنمية الدولية البريطاني الآن دانكان في بيان صدر يوم الأربعاء ٢٠١٣/٤/١٠، خلال زيارة له إلى الأراضي الفلسطينية، "إن التنمية الاقتصادية وخلق الوظائف سيساعدان الشعب الفلسطيني على التعافي من الفقر وزيادة خلق الوظائف والوصول إلى مستقبل أكثر استقراراً". وكان الوزير البريطاني قد زار غرفة التجارة في الخليل ليكشف عن خطط بريطانيا لتقديم ١٥ مليون إسترليني لبرنامج تنمية الأسواق الفلسطينية، ويعمل البرنامج على مساعدة الشركات الفلسطينية على تنويع المنتجات وفتح أسواق جديدة.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٣/٤/١٠

٦٦. "الشبكة الأوروبية" تدين قيام الجيش الإسرائيلي بإعادة اعتقال الأسير المحرر حلاحة

أوسلو - قدس برس: أدانت الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إعادة اعتقال الأسير المحرر ثائر حلاطه، أمس الأربعاء. وقالت الشبكة، ومقرها أوسلو، في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة عنه "إن إعادة اعتقال حلاطه، يفتح ملف إعادة اعتقال إسرائيل للأسرى المحررين ومدى مصداقية إسرائيل في الالتزام باتفاقياتها من جانب، وكذلك ملف الاعتقال الإداري والذي يخالف القوانين الدولية من جانب ثان". وحثت الشبكة الأوروبية الحكومة المصرية بوصفها الراعي لاتفاق تبادل الأسرى، "الضغط على الطرف الإسرائيلي، للالتزام ببنود الاتفاق".

قدس برس، ٢٠١٣/٤/١١

٦٧. "ويكيليكس": الولايات المتحدة حملت "إسرائيل" مسؤولية إعاقة السلام سنة ١٩٧٥

ريم عبد الحميد: نشرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية وثيقة سريها موقع "ويكيليكس"، الذي قام في الأيام الماضية بنشر أكثر من مليون ونصف من المراسلات الدبلوماسية الأمريكية منذ السبعينيات وحتى عام ٢٠١٠. وتشير الوثيقة التي نشرتها الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة حملت "إسرائيل" مسؤولية إعاقة السلام في عام ١٩٧٥، وأرسلت برقية دبلوماسية من السفارة الأمريكية بالسعودية بتاريخ ٩ يناير ١٩٧٥ تحلل الصراع العربي الإسرائيلي، وتوصلت إلى أن موقف "إسرائيل" المتشدد هو الذي يعيق السلام.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٣/٤/١١

٦٨. البنائيل الساحلة لا تعيب حماس

د. فايز أبو شمالة

اللباس ليس حرية شخصية، كما يدعي بعض الخارجين عن الأعراف والتقاليد والقيم، اللباس سترة، وحشمة، ووقار، واللباس يفسر شخصية الإنسان، رغم أنه مظهر خارجي، أو قشرة، إلا أنه يحاكي الجوهر، والدليل على ذلك هو انتقاء الناس للفواكه والخضروات اعتماداً على لونها الخارجي، ووفق شكل قشرتها، فيحسن الناس الظن بالمحتوى من خلال الشكل، وقد جاء في مثلنا الشعبي: كل ما يعجبك، والبس ما يعجب الناس.

إن ما يعجب الناس في غزة هو الرقة للمرأة، والخشونة للرجل، وما يعجب ذوق الناس في غزة هو طهارة المرأة، ونقاوة سيرتها، وحشمتها، وحيائها، وعفافها، فالناس في غزة لا تحب المرأة المتبرجة المترجلة الفاجرة الغجرية، حتى ولو أ برق الكحل في عينيها شوقاً، وحتى لو كانت من أنصار المرأة، والناس في غزة لا تحب الرجل المخنث المؤنث الراجف الناعم الحفيف، الطري الخفيف، حتى وإن كان من أدياء الحضارة والتطور، وحرية الرأي والديمقراطية الزائفة.

الفلسطينيون بشكل عام يعرفون العيب، وبيتعدون عن مواضع الشبهات، ويعيشون في مجتمع متماسك، مقاوم، ويحرصون على سمعة أبنائهم وبناتهم، لذلك فإن عيب العيوب أن يخرج علينا بعض المدعين لحقوق الإنسان، ليحرصوا على تنزيل البنائيل في الشوارع، ويحضوا على قص الشعر على هيئة قرون الغنم، وإن العيب المعيب أن تسمع قيادي في إحدى التنظيمات اليسارية، وعضو لجنة تنفيذية لمنظمة التحرير

الفلسطينية يقول بملء فمه: إن اللباس أمر شخصي، وعلى تنظيم شباب البناطيل الساحلة أن يثور ضد رجال المقاومة في غزة.

وعيب العيوب أيضاً أن تتكر حكومة فلسطينية منتخبة محاربتها للعيوب! فإذا كانت الجهات السياسية والحقوقية التي تشجع على الرذيلة والفساد لا تستحي من فجورها، فلماذا تستحون أنتم من نشر الفضيلة؟ وإذا كانت بعض المواقع الفلسطينية تحشد الأدلة وأشرطة الفيديو لتثبيت دور الحكومة الفلسطينية في محاربة عيوب لبس البناطيل الساحلة، فلماذا تتهربون أنتم من هذا الشرف الذي يرفع من شأنكم؟ إن الجهات التي تحارب الحكومة الفلسطينية في غزة من خلال البناطيل الساحلة قد أساءت إلى سيرتها من حيث لا تحتسب، وتبين لها من خلال تعليقات القراء بأن مكانتها قد سحلت من نفوس الناس، لأن ارتداء البناطيل الساحلة في رأي عامة الشعب الفلسطيني أمر مقزز، ولا يخدش الحياء العام بمقدار ما يجرح المشاعر الإنسانية النبيلة، ويسيء للعين، ويطن بالفحشاء، ويقبض النفس الأبية، التي ترفض أن تشم رائحة نتنة من قماش البناطيل الساحلة.

إن ارتداء البناطيل الساحلة فضيحة أخلاقية تجلجل، وعيب يحط من إنسانية شباب فلسطين، ومن واجب الحكومة أن تضرب بلا شفقة على قفا أولئك المخنثين الذين خابوا في حياتهم، بعد أن فشلوا في دراستهم، ونالوا غضب أمهاتهم، اللائي شققن عليهم الجيوب، ولظمن الخدود، وصرخن في وجوههم: تعلموا من رجال المقاومة أيها الحائرون الخائرون.

المستقبل العربي، ١٠/٤/٢٠١٣

٦٩. فلسطين... والحفاظ على الكرامة

نعوم تشومسكي

يخبر الراوي السويدي هنيج مانكل عن تجربة في موزمبيق في ظل ويلات الحرب الأهلية التي شهدتها البلاد منذ ٢٥ عاماً، عندما رأى رجلاً شاباً في ثياب رثة يتقدم منه. ويقول «مانكل»: «لقد لاحظت أمراً لن أنساه ما حييت، فقد نظرت إلى قدميه، ولم يكن ينتعل حذاء. وبدلاً من ذلك، رسم حذاء على قدميه. وقد استعمل ألوان الأرض والجذور لتحل مكان حذائه، وابتكر بذلك طريقة للحفاظ على كرامته». تسترجع مشاهد كهذه ذكريات مؤلمة لدى الأشخاص الذين اختبروا القسوة والإذلال، وهم متواجدون في كل مكان. وثمة حالة ملفتة للانتباه، مع أنها واحدة من بين حالات كثيرة أخرى، تتمثل بغزة، التي تمكنت من زيارتها للمرة الأولى في أكتوبر الماضي.

في ذلك المكان، تُقابل العنف مقاومة مستدامة في أوساط «الصامدين» وهم الذين يصمدون، إن أردنا استعارة الكلمة المعبرة التي استعملها رجا شحادة في كتاب «الطريق الثالث»، ضمن المذكرات التي كتبها عن الفلسطينيين في ظل الاحتلال، منذ ثلاثين عاماً.

ورحبت بي على طريق عودتي إلى ديارى تقارير عن هجوم إسرائيلي على غزة في نوفمبر، دعمته الولايات المتحدة وتقبلته أوروبا بكل تهذيب كالمعتاد.

وتُعتبر شبكة أنفاق موصولة بمصر شريان حياة بالنسبة إلى الغزويين المسجونين في ظل حصار قاس وهجوم متواصل. وفي تلك الأثناء، تصدر تقارير عن مجموعة حقوق الإنسان الإسرائيلية «بتسليم» حول جهاز جديد يستعمله الجيش الإسرائيلي لمواجهة المظاهرات السلمية الأسبوعية المناهضة لإنشاء جدار الفصل الإسرائيلي غير المشروع - وهو في الواقع جدار مصادرة.

تعود مأساة غزة إلى عام ١٩٤٨، عندما هرب مئات آلاف الفلسطينيين مذعورين، أو طُردوا بالقوة إلى غزة على يد القوات الإسرائيلية الغازية. وشدد رئيس الوزراء ديفيد بن جوريون على أن «عرب إسرائيل بقي عليهم القيام بأمر واحد- وهو الهروب». والمثير للانتباه اليوم هو أن الدعم الأقوى لإسرائيل على الساحة الدولية قادم من الولايات المتحدة وكندا وأستراليا، أي ما يعرف باسم الاتحاد الأنجلو-ساكسوني. طوال عقود، شكّلت غزة معرضاً لأنواع العنف كافة، ويشمل سجلها ويلات تم التخطيط لها بدقة، على غرار عملية الرصاص المصبوب في ٢٠٠٩-٢٠٠٨، أي «قتل الأطفال»، وفقاً للتسمية التي أطلقها على الهجوم الطبيبان النرويجيان «مادز جيلبرت» و«إريك فوس»، اللذان عملا في مستشفى «الشفاء» في غزة مع زملائهما الفلسطينيين والنرويجيين خلال الهجوم الإجرامي، مع العلم بأن العبارة في مكانها، بالنظر إلى مئات الأطفال الذين قُتلوا. ويتراوح العنف ما بين أنواع الوحشية المختلفة الناجمة عن أعلى مستويات الابتكار لدى البشر، وبين ألم المنفى.

ويُعتبر الألم حاداً أكثر من غيره في غزة، حيث يمكن للناس الأكبر سناً أن يتطلعوا إلى خلف الحدود باتجاه منازلهم التي أرغموا على تركها- أو أمكنهم أن يفعلوا في حال نجحوا في التقدم من الحدود من دون أن يتعرضوا للقتل.

أحد أشكال العقاب يتمثل في إغلاق قسم أكبر من الجانب الغزوي من الحدود، ليتحول إلى منطقة عازلة فيها نصف الأراضي القابلة للزراعة في غزة، وفقاً لسارة روي من «هارفارد»، وهي عالمة بارزة، وفي حين تظهر في غزة قدرة البشر على ممارسة أعمال العنف، تشكل أيضاً مثلاً يحتذى به في مجال المطالبة بالكرامة.

يُفهم الحس بالكرامة بطريقة فطرية لدى الأشخاص الذين يمسون بزمام الأمور ويقرون بأننا إن وضعنا العنف جانباً، فإن أفضل طريقة لتقويض الكرامة تتمثل بالإذلال، التي تُعتبر بمثابة طبيعة ثانية في السجون.

تخضع الممارسات العادية في السجون الإسرائيلية للتدقيق، وفي فبراير، مات عرفات جردات، وهو عامل في محطة وقود عمره ٣٠ عاماً، في السجن الإسرائيلي، وقد نتأتى عن ظروف موته انتفاضة أخرى. لقد تم اعتقال جردات من منزله في منتصف الليل، وهو الوقت الأنسب لبث الرعب في نفوس أفراد عائلته. وأتهم برمي الحجارة والمولوتوف منذ بضعة أشهر، خلال الهجوم الذي شنته إسرائيل في نوفمبر على غزة. وقد شوهد «جرادات»، الذي كان سليماً لحظة اعتقاله، حياً يرزق في المحكمة، من محاميه الذي يصفه على أنه «كان محنياً وخائفاً ومرتبكاً ومنكمشاً على ذاته». وحكمت المحكمة بمعاودة حبسه لفترة ١٢ يوماً إضافياً، وقد تم العثور على جردات ميتاً في زمراته.

وتكتب الصحفية أميرة هاس أن «الفلسطينيين ليسوا بحاجة إلى تحقيق إسرائيلي. فبالنسبة إليهم، يُعتبر موت جردات» أكبر بكثير من المأساة التي عاشها، هو وعائلته. وبلاستناد إلى تجربتهم، يُعتبر موت «جرادات» إثباتاً على أن النظام الإسرائيلي يلجأ إلى التعذيب بطريقة روتينية. ومن تجربتهم، لا يتمثل الهدف من التعذيب بإدانة شخص وحسب، بل أيضاً بإحباط شعب بكامله وبارغامه على الإذعان.

أما الوسائل المستعملة، فنقوم على المذلة، وحط الشأن، وممارسة الإرهاب- وهي وسائل القمع التقليدية. وتعتبر الحاجة إلى مذلة كل من يرفعون رؤوسهم عنصراً غير قابل للإلغاء من العقلية الإمبريالية. وفي حالة إسرائيل وفلسطين، لطالما ساد توافق شبه جماعي على تسوية دبلوماسية صدّتها الولايات المتحدة طوال ٣٥ عاماً، بموافقة أوروبية ضمنية.

وليس تحقير الضحايا عديمي القيمة بالجزء الصغير من الحاجز الذي يعترض سبيل التوصل إلى تسوية تشمل الحد الأدنى من العدالة والاحترام لكرامة الإنسان وحقوقه. وليس بعيداً عن التصور أن يكون هذا الحاجز قابلاً للإزالة من خلال العمل المتفاني، تماماً كما حصل في أماكن أخرى. ما لم تتجح القوى النافذة في تعلم احترام كرامة الضحايا، ستبقى الحواجز قائمة، ويتحتم على العالم مصير من العنف وانعدام الرحمة والمعاناة المريرة.

ينشر بترتيب خاص مع خدمة «نيويورك تايمز»

الاتحاد، أبو ظبي، ١١/٤/٢٠١٣

٧٠. الشعب الفلسطيني ضحية حيرة حماس

عزمي عاشور

إذا كان بناء مؤسسات الدولة هو التطور الأبرز في القضية الفلسطينية، فإن التطور المضاد والأسوأ هو الذي ارتبط بفوز «حماس» في انتخابات ٢٠٠٦، فعلى رغم أنها جاءت بطريقة ديموقراطية، إلا أن هذه الحركة كانت مثل الخنجر الذي غرس في ظهر القضية الفلسطينية، ليس فقط لدخولها في صراع وجود مع حركة «فتح»، وإنما أيضاً في استخدامها كأداة لقوى إقليمية تحت شعار الدفاع عن الشعب الفلسطيني. ومنذ وجود «حماس» بهذا الشكل الموظف من الخارج، وجدنا كيانيين فلسطينيين، في وقت كان من المهم جداً أن يتحدا تحت سلطة واحدة، ودخلنا في قضية الصراع الداخلي بين الفلسطينيين بطريقة المباراة الصفوية، ولتتحول القضية وتتفزم من قضية عالمية يسعى الجميع إلى وجود حلول لها، إلى أن تصبح قضية أنفاق غير مشروعة على الحدود بين مصر وغزة بتوقيع حركة «حماس» ومباركتها.

وهنا ليس المهم أن يتوحد من يعيشون في قطاع غزة والضفة الغربية مثلما كان الوضع قبل الانتخابات التي جاءت بحماس، وإنما المهم أن تعيش زعيماً أو قائد فصيل بمباركة الخارج. وجاء فوز جماعة الإخوان المسلمين بالحكم في مصر مثل طوق نجاة ليس للشعب الفلسطيني وإنما لحماس، لتجد من يدعمها ويقويها على باقي الفصائل الفلسطينية من خارج الحدود، ولكي ندور من جديد في الدائرة المفرغة التي أضاعت كثيراً من الحقوق الفلسطينية. ومن ثم، لم يكن مستغرباً أن يشرف إخوان مصر على انتخابات رئيس حماس الجديد من القاهرة، التي اجتمع فيها المكتب السياسي للحركة في مطالع نيسان (أبريل) الجاري ليستمر خالد مشعل في ولايته الخامسة رئيساً لها. والسؤال: لماذا يصر الفلسطينيون على تكرار أخطاء الماضي ولا يتعلمون منه؟ فخبرة السبعين سنة تؤكد أن أول ركن في استرجاع حقوقهم هو ضرورة الانطلاق من الداخل الفلسطيني والبعد من التوظيفات والمتاجرة بالقضية التي دخلت فيها جماعات لن تضيع فقط القضية الفلسطينية وإنما البلاد التي تحكمها.

أن الأوان للفلسطينيين أن يكون لهم ربيعهم، وأن يغيروا هذه النخب والوجوه التي أضرت أكثر مما أفادت الفلسطينيين. فنجاح حماس أو حتى فتح لن يكون متوقفاً على مدى ارتباطها بإخوان مصر، بقدر ارتباطه بما سوف تحققه على الأرض من المصالحة والتوحد للدفاع عن الحقوق الفلسطينية من دون تمييز عقائدي. وتحقيق هذا الأمر يتطلب أولاً أن تبتعد القيادات التقليدية التي كانت سبباً للانقسام وأداة للتوظيف الخارجي، وثانياً ضرورة الارتباط بالداخل والتحرك بناء على معطياته وليس على معطيات الخارج الذي قد يكون في دمشق أو طهران، أو حتى في القاهرة، فالقضية الفلسطينية لم تعد قيادات تتاجر بمصير شعب وإنما باتت مرتبطة بمن يحقق لهم إنجازات على أرض الواقع، التي يشغلها اليوم الإسرائيليون ببناء المستوطنات

وترجمة حلمهم حقيقة، في حين أن أصحاب الأرض الحقيقيين حقوقهم تضيع ما بين هؤلاء القيادات والدول التي توظف قضيتهم.

الحياة، لندن، ١١/٤/٢٠١٣

٧١. أين المال يا ليبيد؟ انه في الاحتلال

تسفي برئيل

إن الموقع الامريكي على الشبكة العنكبوتية costofwar.com مخصص لمواطنين ذوي أعصاب حديدية، ويظهر فيه من جملة ما يظهر عرض يقف له شعر الرأس لتكاليف الحروب التي تقوم بها الولايات المتحدة في العراق وافغانستان حيث تجري أعداد الدولارات في جنون سريع خارج عن السيطرة. ولا يمكن وقف انطلاق الأعداد السريع الذي يشير الى الكلفة غير المتصورة لهاتين الحربين وهي تريليون و٤٤٢ مليارا وبضعة دولارات اخرى. وهذا عرض مذهل ومُغضب بصورة خاصة بسبب حقيقة ان الولايات المتحدة لم تكسب مزيدا من الأمن لنفسها نتاج هاتين الحربين. فالعراق الذي أصبح مرعي ايران السياسي أخذ تنتفض عَراه، وستصبح افغانستان بعد سنة حينما تخرج منها القوات الامريكية دولة تسيطر عليها طالبان.

والمناقضة المنطقية هي انه في حين يمكن تكميم تكاليف الحروب وعرضها بأرقام تتير البصيرة، فانه لا توجد سبيل لعرض قيمة عددية لمفهوم الأمن ولهذا لا امكان ايضا للبرهان على انه كلما أنفقنا على الأمن أكثر حصلنا على مقابل أكبر. ولا امكان للبرهان ايضا على عكس ذلك وهو انه اذا أنفقنا على الأمن أقل حصلنا على قدر أقل من هذه السلعة. والنتيجة هي انه ليس التهديد بل القدرة الاقتصادية هي التي تُعرف ما هو الأمن وأي التهديدات يجب 'التخلي عنها'.

إن الدول لا تفرض عقوبات اقتصادية على أنفسها بل تُسجن في ترتيبات أولويات لكن النتيجة واحدة. فالعراق وافغانستان 'فرضتا عقوبات' ميزانية على الولايات المتحدة التي استقر رأياها بسببها على ان تُعرف أعداءها من جديد لشوغ انسحابها.

واسرائيل في مقابل الولايات المتحدة ما زالت تزعم أنها لا تستطيع ان تغير خريطة التهديدات حينما تتجه الى إقرار الميزانية الامنية، فالجميع أعداء ولا يمكن التخلي عن شيء. فهل يمكن في الحقيقة عدم الاستعداد لحرب التهديد الايراني أو تجاهل خطر الصواريخ من لبنان؟.

وهنا يكمن التضليل. لأنه في حين ان ايران ولبنان هما البقرتان الحلوبان المقدستان للأمن يوجد في قطيع الأبقار هذا بقرات كان ينبغي ان تُدبح منذ زمن كالصراع مع الفلسطينيين.

من غير الممكن تقريبا تخليص تكلفة الاحتلال من معطيات الميزانية العامة وكأنها سر دولة خفي. على حسب بحث قام به مركز أدفا، أنفقت الحكومة منذ كانت الانتفاضة الاولى في سنة ١٩٨٧ نحو من ٣١ مليار دولار على عدد قليل من المواد يمكن تعريفها ماليا كبناء سور الفصل والانفصال عن غزة وتطوير القبة الحديدية وتحصين بلدات غلاف غزة. وقدر خبراء مختلفون على مر السنين تكلفة الاحتلال في سنينه الأولى الأربعين بنحو من ٥٠ مليار دولار، ويُقدر آخرون المبلغ بضعف ذلك. ويبدو ان الدولة أيضا لا تعلم بالضبط ما هي تكلفة الاحتلال.

لكن هذا لا يهم لأنه ما بقي الاحتلال يعتبر عنصرا ضروريا في تصور اسرائيل الأمني فهو كالتهديد الايراني. ولا يوجد ما يُفعل فهو هناك وهو أبدي مهما يكلف. وقد غابت حقيقة ان الاحتلال هو الذي يحدث

التهديد عن الميزانية العامة. إن العقوبة الاقتصادية التي يفرضها الاحتلال على اسرائيل تُرى في اسرائيل كما تُرى العقوبات الاقتصادية في ايران: فهي امتحان للصلمود القومي وهذا لا ثمن له. بعد ان تغلغل الى الوعي ان المستوطنات ليست كنزا أمنيا بل هي عبء أنقل من ان يُحمل نجحت في ان تحول مكانتها من عبء أمني الى كنز قومي ومنحت الاحتلال بذلك شرعية جديدة لا تُقدر قيمتها بثمن. وهي القيمة الموضوعية الآن على باب بيئر لبيد الذي يبحث عن المادة العجيبة التي تزدحم الهاوية الضخمة في الميزانية العامة. وعليه ان يدع قسم الميزانيات يسأل سؤالاً واحداً فقط وهو كم سنكسب اذا تحررنا من الاحتلال. بالضبط. وعليه فقط ان يأمر ببناء موقع على الشبكة العنكبوتية يسمى costofoccupation.co.il، تجري فيه الشواغل في ايقاع مخيف. وهناك سيجد ايضا الحل لوضع ريكي كوهين.

هآرتس ٢٠١٣/٤/١٠

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١١

٧٢. غزة تعزل "إسرائيل" دبلوماسياً

شيري بسي

اعتذار رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، لتركيا بعد وساطة الرئيس الأميركي، براك اوباما، ينطوي على إمكانية تحسين العلاقات بين اسرائيل وتركيا والعلاقات القريبة مع الولايات المتحدة نفسها بعد سنوات من الخلافات في الرأي على السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين. هذه خطوة اخرى ومهمة في الطريق الى تقليص أضرار القيود على الحركة المدنية الى قطاع غزة ومنه، التي فرضت في أعقاب سيطرة "حماس" على غزة في العام ٢٠٠٧. وساعدت سياسة الاغلاق "حماس" في تثبيت حكمها (وذلك لأنها جعلت سكان القطاع أكثر فقراً وأكثر تعلقاً بالوظائف والمساعدات الحكومية)، وساهمت في عزلة اسرائيل الدولية، وبالطبع، في الصدع مع تركيا. ولكن القدرة على استخلاص المنفعة الحقيقية من الانجاز الدبلوماسي الحالي منوط باستعداد إسرائيل لمواصلة سياسة التسهيلات في الاغلاق، الذي غداً التوترات مع أنقرة منذ البداية.

منذ حادثة الأسطول أزالت إسرائيل معظم القيود عن دخول البضائع الى غزة، وسمحت بكميات صغيرة من التصدير الى الخارج، وزادت بقدر ما عدد التصاريح التي تصدرها للتنقل بين غزة والضفة. مصر، من جهتها، فتحت حدودها مع غزة لسفر الأشخاص الى الخارج، وهي الخطوة الحيوية لان إسرائيل لا تسمح بتشغيل الميناء البحري او المطار في القطاع. ونوضح هنا مع ذلك بأن إسرائيل تواصل فرض الحظر على خروج البضائع المتجهة إلى إسرائيل والى الضفة الغربية، وتقيد الحركة بين غزة والضفة "بالحالات الانسانية الاستثنائية". حظر حركة الطلاب من غزة الى الجامعات في الضفة يمس على نحو خاص بالنساء الشابات، مثلما تفعل ايضا القيود على اخراج الاشغال اليدوية وخروج النساء صاحبات الأعمال التجارية. وبعد التصعيد في نهاية العام الماضي ايضا (حملة عامود السحاب)، استمر ميل التسهيل في قيود الحركة. في أعقاب اتفاق وقف النار اتسعت قدرة وصول المزارعين إلى أراضيهم المحاذية بالحدود مع اسرائيل، بل وسمحت اسرائيل للصيادين بالابحار الى مسافة حتى ستة أميال عن شواطئ قطاع غزة. شدد نتنياهو أمام رئيس وزراء تركيا، رجب طيب اردوغان، على أن اسرائيل رفعت العديد من القيود عن دخول البضائع الى القطاع، بل وادعى اردوغان بعد ذلك بأنه وعد بتسهيلات إضافية. لا يوجد لهذا القول التركي تأكيد

إسرائيلي، ولكن ناطقين اسرئيليين لوحوا بالتسهيلات التي أعطيت، وشددوا على أن قيود الحركة لن تكون الا فقط من أجل حماية أمن مواطني إسرائيل.

وعليه فان رد اسرئيل على نار الصواريخ من قطاع غزة في الاسابيع الاخيرة مشوش جدا. ففي يوم الاحد الماضي، وكذا قبل نحو اسبوعين خلال زيارة الرئيس الأميركي، اطلق مسلحون من قطاع غزة صواريخ نحو بلدات إسرائيلية، في ظل خرق محظورات القانون الدولي باطلاق النار بلا تمييز نحو المدنيين. وردا على ذلك أغلقت اسرئيل معبر البضائع الى القطاع، وفرضت قيودا جديدة على حركة الفلسطينيين الى اسرئيل والى الضفة، وقلصت مرة اخرى منطقة شواطئ غزة التي يسمح بالصيد فيها.

كانت هذه هي المرة الثالثة في غضون اقل من شهر، والتي ترد فيها اسرئيل علنا على نار الصواريخ من جانب مسلحين من خلال منع حركة المواطنين من سكان غزة. وهكذا تكون الحكومة تبنت سياسة شجبتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العام ٢٠٠٧ بصفتها عقابا جماعيا غير قانوني، وانتقدتها تركيا وحلفاؤها الغربيون بصفتها غير انسانية وغير ناجعة. القيود المتجددة على حركة المواطنين تطرح ايضا اسئلة على جهات أمنية اسرئيلية رحبت بالنهج الاكثر تسامحا بصفتها مجدية لاسرئيل؛ منذ ٢٠١٠ اعلن موظفون كبار في وزارة الدفاع المرة تلو الاخرى بأن النشاط الاقتصادي في غزة يحقق الاستقرار ويضعف قوة المسلحين وحكم "حماس" في القطاع. وفي الشهر الماضي فقط اشار الناطق بلسان منسق اعمال الحكومة في "المناطق"، اللواء ايتان دانغوت، إلى ان الخطوات التي اتخذت لتوسيع حجم البضائع التي تدخل الى القطاع "تزيد المداخيل لصندوق السلطة الفلسطينية من خلال جباية اموال الجمارك والضرائب الاخرى"، مقابل البضائع التي تصل عبر الانفاق، والتي يفرض حكم "حماس" الضريبة عليها. وأشار نتتياهو نفسه في العام ٢٠١٠ إلى ان العقوبات ضد السكان المدنيين في غزة شككت بـ "التفوق الاخلاقي" لإسرائيل.

لا حاجة لاسرئيل لان تغلق المعابر الى القطاع كي تري الفلسطينيين من سكان غزة أنها قادرة على جباية الثمن بسبب الصواريخ ضد المدنيين الاسرئيليين والتي ادينت كما ينبغي بصفتها جريمة حرب. لا شك في التفوق العسكري الاسرئيلي، وبسيطرتها المطلقة في المجال الجوي وفي المياه الاقليمية لغزة، وكذا في المعابر الى الضفة الغربية. ولكن سنوات من الاغلاق أظهرت بأن حبس المدنيين في غزة تحبس بالتوازي إسرائيل في دائرة من العزلة الدبلوماسية. هذه العزلة تقلص خيارات العمل السياسي لديها، تجاه قطاع غزة أيضا. زيارة اوباما والمؤشرات الاولية للمصالحة مع تركيا تقترح سبيلا آخر، مليئا بعدم اليقين ولكن ايضا بضمان الدعم من جانب حلفاء استراتيجيين، استنادا الى فتح صفحة جديدة في علاقات اسرئيل تجاه الفلسطينيين. حكومة اسرئيل حديثة العهد ستعمل بحكمة إذا ما اختارت هذا السبيل.

"هآرتس"، ٢٠١٣/٤/١٠

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/١١

٧٣. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٩